

**مواقع التواصل الاجتماعي والهوية السياسية لدى الشباب الجامعي
في صعيد مصر - دراسة ميدانية علي عينة من مستخدمي
(الفيسبوك/تويتر / يوتيوب) من طلاب جامعة اسيوط
د. حمدالله احمد كيلانى ابراهيم^(*)**

مخلص البحث:

سعت الدراسة الراهنة إلى التعرف علي دور مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك ، وتويتر ، ويوتيوب) في ظهور أنماط متعددة من الهويات السياسية لدى الشباب (هوية مبنية علي الانتماء والوطنية للدولة - هوية تمتاز بالمحلية والعالمية - هوية ساخرة - هوية متطرفة مارقة - هوية حزبية - هوية منعزلة) ، ومن أجل ذلك قام الباحث بتصميم مقياس لجمع البيانات من عينة الدراسة، وبعد التأكد من صدق وثبات الأداة ، طبقت الاستمارة على (٣٠٠) مفردة من الشباب بجامعة أسيوط تم سحبهم بصورة عمدية مقصودة، وتوصلت الدراسة إلي أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل علي ترسيخ وتعزيز هويات إيجابية كالهوية السياسية التي تبني علي الانتماء والوطنية، والهوية السياسية ذات الفكر والمعرفة المحلية والعالمية ، والهوية الحزبية السياسية ، وبعيدا عن قيود السلطة وحرية التعبير التي منحتها مواقع التواصل الاجتماعي نمت هويات سلبية ظهرت بصورة واضحة لدي عينة الدراسة مثل الهوية السياسية الساخرة و الهوية السياسية المتطرفة التي وجدت المناخ المناسب والأدوات اللازمة في فضاء العالم الافتراضي كوسيلة لذلك . كما أوضحت نتائج البحث وجود علاقات ارتباطية بين مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وارتفاع ظهور تلك الأنماط الإيجابية والسلبية بين الشباب.

**Social networking sites and political identity among
university youth in Upper Egypt A field study on a sample of
(Facebook / Twitter / YouTube) users of Assiut University
student**

The current study sought to identify the role of social networking sites (Facebook, Twitter, YouTube) in the emergence of multiple types of political identities among young people (an identity based on

(*) استاذ علم الاجتماع المساعد كلية الآداب جامعة أسيوط

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

belonging and patriotism to the state - an identity characterized by local and global - a sarcastic identity - a sluggish extremist identity - a partisan identity), For this purpose, the researcher designed a scale to collect data from the study sample, and after verifying the validity and reliability of the tool, the questionnaire was applied to (٣٠٠) young people at Assiut University who were intentionally withdrawn. Political that is based on belonging, patriotism and political identity with local and global thought and knowledge, and political party identity. In addition to the restrictions of power and freedom of expression granted by social networking sites, negative identities grew and appeared clearly in the study sample, such as the satirical political identity and the extremist political identity, which found the appropriate atmosphere and the necessary tools in the virtual public space as a means for that. The results of the research also showed the existence of correlational relationships between the duration of the use of social networking sites and the high emergence of those positive and negative patterns among young people.

أولاً مقدمة البحث:

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي محور اهتمام الكثير من الباحثين والعلماء؛ وذلك لما لها من أثر واضح في التنشئة الاجتماعية والسياسية للشباب، فمع ظهور الفيسبوك في الجامعات الأمريكية ٢٠٠٤م، وبعدها تبعه ظهور العديد من وسائل التواصل الاجتماعي، التي كان أبرزها "اليويتوب" و"تويتتر" والتي انتشرت في كل المشاهد الحياتية عامة، والمشهد السياسي منها خاصة عبر التصويت الإلكتروني، والحملات السياسية عبر الإنترنت، وانتشار الاستخدام السياسي للتغريدات والرسائل، والمدونات، وأصدقاء الفيسبوك؛ حيث يروجون كلهم لمرشحهم المفضل، أو لقضية سياسية معينة (Harve: ٢٠١٤. xxxiiip). وباتت مواقع التواصل الاجتماعي مجالاً عاماً افتراضياً مهماً في المجال السياسي، عن طريق إتاحة حرية التعبير وإبداء الرأي والأفكار وتدفقها إلى جمهور محلي وعالمي بسهولة ويسر، وذلك بفعل توافر الحماية القانونية التي تتوافر فيها، على نقيض وسائل الاتصال التقليدية. وثمة إشارة ألمحت إليها الدراسات السابقة مفادها أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في زيادة الوعي السياسي والمشاركات السياسية علي موقعي الفيسبوك وتويتتر (Hamiltony. ٢٠١٣)، وأنها تعمل على حرية التعبير، والحق في إبداء الرأي،

والاستخدام في التواصل مع القادة السياسيين. (Maamari : ٤٩٦-٥٠٥، ٢٠١٤)، ومع تراجع الأطر الاجتماعية التقليدية الواقعية كالأسرة، والمدرسة التي لم تعد قادرة علي احتضان الشباب وإشباع احتياجاته المختلفة (ليلة : ٢٠١٣، ١١-١٢) كذلك في ظل تلاشي دور المكان يري " تيرنر وتاجيفل" أنه يؤثر بدرجة عالية جدا في تشكيل الهوية الاجتماعية بفعل بمنصات التواصل الاجتماعي التي دفعت نحو عصر جديد من التفاعلية والتقارب والتواصل، وكسر الحواجز وإزالة الفواصل، ومتابعة الأحداث والتجول اللامكاني وحيث التفاعلية بين الهوية البشرية المرتبطة بالمكان والشبكات التي تتخطي الحواجز المكانية(٦-١. ٢٠٠١. **castells**) وهي فرضية رئيسة عند "Castells" أشار فيها إلى إحلال مساحة وفضاء التدفقات محل الزمان والمكان العاديين، وهو تصور وضعه لجغرافية مجتمع الشبكة، يحتوي مجموعة عالمية من التدفقات المنفصلة لأشياء مختلفة إلكترونية ومعرفية، تنبثق من العقد التي قد تكون أفرادًا، أو شركات، أو دولًا، أو جماعات في ذلك الفضاء، وغالبًا ما تكون المدن العالمية، هي المحرك الرئيس لفضاء التدفقات، وقد تكون تلك التدفقات صورًا، أو فيديوهات، أو تغريدة، أو إعلانًا، أو نصًا (٣٢. ٢٠٠٦. **Cardoso**) ذلك التدفق للمضمون الإعلامي والانفتاح الثقافي بين الشعوب، يحمل رسائل وعلامات مشبعة بقيم ومضامين متنوعة ومغايرة تحمل في ثناياها جانبا سياسيا، وهذا ما جعل مجموعة من الاسئلة تثار في ذهن الباحث حول الدور السياسي لمواقع التواصل الاجتماعي، وطبيعة التأثير الذي تحدثه، في البيئة السياسية العالمية والمصرية ؟ وطبيعة التنشئة الاجتماعية والسياسية والتغيرات التي قد تلحق بها، و تأثير تلك المواقع علي الممارسات والمعرفة والنشاط السياسي وهي المكونات الرئيسة للهوية السياسية الهوية السياسية لدي، ومن ثم فقد ركز الباحث في بحثه الراهن على معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية السياسية للشباب الجامعي في صعيد مصر.

ثانيًا - مشكلة البحث:

في ظل ثورة تكنولوجيا الاتصال وتدفق المعلومات والتي اخترقت كل الأطر الاجتماعية وأنماط الحياة والتفكير، ومن خلال هذا التذبذب لهذا التدفق المتلاحق والمتزايد لتلك التقنية والمعلومات تحدث تغيرات جوهرية في طرق التنشئة الاجتماعية

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

ومؤسساتها، والتي أصبحت تتم عبر فضاءات مستجدة ومعوّمة تؤثر في تنمية الشخصية وتفكيرها ، مع إكسابها أساليب جديدة للتعلم وتكوين هويتها. (٧-٦ berns : ٢٠١٢)، ولا شك في أن ثمة علاقة بين التطورات التقنية للتطبيقات المتعلقة بالتواصل الاجتماعي ((الفيسبوك ، تويتر ، يوتيوب)) وأزمة الهوية عند الشباب، وهو ما يؤكد عالم الاجتماع " castells " بقوله أننا نعيش اليوم عصر الصراع بين الذات والعولمة متمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي فقد أحدث المجتمع الشبكي تغييرًا تكنولوجيًا وسياسيًا واقتصاديًا في المؤسسات العالمية، وأنماط التفاعل والعلاقات بين الأفراد، والمؤسسات الاجتماعية القائمة على غرس مقومات الهوية كالأُسرة، والمدرسة، ووسائل الإعلام التقليدي التي حلت محلها الشبكات الاجتماعية على الإنترنت،

(Harrison: ٢٠٢٠٠٢) وظهر نمط جديد من الاتصال الذاتي الأفقي والطابع اللامكاني لشبكات الاتصال، حيث بإمكان الأفراد الفرار من المجتمع الافتراضي المحلي إلى أي مكان بالعالم، أو الحصول على أي شيء حيث يصبح الإنسان مجرد رمز، وتتجاوز أهمية المكان الذي يوجد فيه المجتمع الشبكي أهمية المكان الذي ينحدر منه، بالإضافة إلى أن الاتصال الشبكي غير مجسد، وكان الجسد البشري قد مثل مسبقًا تقليدًا أساسيًا ثابتًا نسبيًا ، ومستقرًا لتحديد الهوية، وهو ما يعني اتفاق سمات البيئة التقنية لتلك المواقع مع هوية الشباب ما بعد الحداثة . (باراني: ٢٠١٥ م. ١٦٢-١٦٣). ففتح الإنترنت فضاءات لا تحكمها مرجعية التوقع بالمعنى الفيزيائي، فهي تمكن الأفراد من تجاوز إكراهات الحضور الجسدي، والتجاوز دون الكشف عن الهوية الحقيقية، هذا التحرر من علاقات المكان والجسد والوضع الاجتماعي ستخلق نوعًا جديدًا من الممارسات التي تمكن الأفراد من اصطناع هويات افتراضية، وإدراتها بما يتناسب ورغباتهم في التعدد الهوياتي.(رابح: ٢٠١٢ م. ١٠٥) وتشير الإحصاءات والتقارير الصادرة عن منظمة اليونيسف في تقريرها " لنجعل العالم الرقمي أكثر أمانًا للأطفال - أن الانترنت يخلق مخاطر متعددة على الأطفال والشباب وهم الفئة العمرية الأكثر وصولًا للإنترنت عالميًا بنسبة (٧١%) من شباب العالم بنسبة تقدر (٤٦%) من إجمالي سكان العالم ؛ حيث إن الإنترنت يسهم في ضعف هوياتهم ، وأن نحو (٥٦%) من جميع المواقع الشبكية باللغة الإنجليزية، ولا

يستطيع الكثير من الأطفال العثور على محتوى يفهمونه أو ذي صلة ثقافية بهم (Uncief : ٢٠١٧.١) تلك الاحصائيات والتقارير توضح تمكن وسائل الاتصال الاجتماعي في ظل تداعيات العولمة ، وأن الدول المهيمنة اقتصادياً والتي تمتلك السيطرة على الشبكات الاجتماعية تقوم بفرض ثقافتها علي الشعوب العربية والاسلامية والنفوذ بها إلي عقول الاطفال والشباب وهويتهم . ذلك الاقتصاد اسماه " كاستلز" الاقتصاد الشبكي وهو النظام الاقتصادي الرأسمالي الحديث الذي يعتمد على المعلومة بدل من الصناعة وحيث تم توزيع السلطة علي أساس القدرة علي الوصول إلي الشبكات والسيطرة عليها التدفقات وهو ما يعني أنهيار سلطة الدولة والمؤسسات التقليدية الخاصة بها كالعائلة الأبوية في بناء عملية الهوية والسيطرة عليها . وهوما أكده "زيجمونت باونت" بأننا بفعل التقنية الحديثة نعيش في مجتمع يصعب مراقبته والسيطرة عليه لذلك نجد أفراد المجتمع وخاصة فئة الشبابية التي وجدت في ذلك مجالاً عاماً افتراضياً يتسم بالحرية للتعبير عن الآراء التي قد تكون مارقة أو ساخرة من الخطابات السياسية أو من الشخصيات والأحزاب السياسية أو حتي القضايا السياسية (٦-٢٠٠١.١: castells). ولعل ما حدث في الوطن العربي أثناء ثورات الربيع العربي وكذلك في مصر في أحداث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م والتي أطلقت الشرارات الأولى لها بفعل مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك الاحداث السياسية المتتالية إبان هذه الثورة ثم ثورة ٣٠ يونيو عام ٢٠١٣م والتي عبرت عن السلوك السياسي للشباب المصري.

لذلك يسعى البحث إلي الوقوف على الكيفية التي يتفاعل من خلالها الفاعلون الاجتماعيون في مواقع التواصل الاجتماعي وتأثير تلك العمليات من الفعل والتواصل على تشكيل نوع خاص من الهويات السياسية؟

ثالثاً- أهمية البحث:

١- الأهمية العلمية:

أ- تعد مسألة الهوية السياسية من أهم القضايا المطروحة على ساحة البحث العلمي في ظل ما تعرض له المجتمع المصري من تحولات وأحداث سياسية أدت إلي خلخلة الهوية الساكنة نتيجة هيمنة مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة .

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

ب- إعادة التأطير للأبحاث والدراسات السابقة؛ حيث إن المؤسسات التقليدية التي تشكل الهوية السياسية للأجيال القادمة قد انخفض دورها وتراجع إلى حد كبير في ظل تكنولوجيا الاتصال .

ج- اهتزاز مفهوم الهوية السياسية وغموضه وضبابته وتسخه في ظل الفضاء المفتوح والسموات المفتوحة، ويأمل الباحث من خلال ذلك البحث تقديم مفهوم واضح وراسخ للهوية السياسية.

د- مرور المجتمع بتحولات ديموغرافية يمثل الشباب فيها نسبة مرتفعة ، يقع علي عاتقهم النهوض بالمجتمع والذوبان بداخله بعيداً عن التطرف والانتماء لعدم تلبية احتياجاتهم والولوج لوسائل التواصل الاجتماعي بصورة سلبية.

٢- الأهمية التطبيقية:

أ- كون البحث محاولة لاستقصاء أهم أنماط الهوية السياسية عند الشباب المصري والمستحدثات التي طرأت عليها نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك ، يوتيوب ، تويتر) .

ب- تقديم مجموعة من التوصيات المبنية علي مؤشرات علمية يمكن أن تساعد صانعي السياسات في رسم البرامج والإجراءات الاجتماعية والتي من شأنها أن تساهم في المحافظة علي الهوية السياسية بعيداً عن العنف والتطرف، وإيجاد التدابير الوقائية لحماية الشباب المصري في ضوء نتائج البحث، واقتراح بعض الآليات لتجاوز إشكالية الهوية السياسية السلبية لدى الشباب، بما يتماشى مع رؤية الدولة لأهمية الفئة الشبابية والعناية بها.

رابعاً- أهداف البحث وتسأولات:

تمثل الهدف الرئيس لهذا البحث في التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في ظهور أنماط متعددة من الهويات السياسية، وتحت إطار هذا الهدف العام ثمة أهداف فرعية وهي:

الهدف الاول : التعرف على مستوى وأنماط الهوية السياسية (الانتماء والوطنية - المحلية والعالمية - الساخرة - المتطرفة - الحزبية) لدى الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي. ولتحقيق هذا الهدف سيحاول الباحث الاجابة علي التسأول الآتي:

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

- ١- ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في إنتاج هويات سياسية (الانتماء والوطنية العالمية والمحلية - الساخرة - المتطرفة - الحزبية)؟
- الهدف الثاني الوقوف على دور بعض المتغيرات الاجتماعية المؤثرة في طبيعية الهوية السياسية المكونة علي مواقع التواصل الاجتماعي. ولتحقيق هذا الهدف سيحاول الباحث الاجابة علي التساؤل الآتي :
- ٢- ما دور بعض المتغيرات الاجتماعية (السن : النوع : الكلية : الدخل : مدة الاستخدام) في نمط الهوية المتكونة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟
- خامساً- الإطار النظري للبحث:

١- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي : The Concept of social networksites -:

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي.: بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهويات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية. (زاهر، ٢٠٠٣م، ٢٣). وعرفها "إسون وبويد" بأنها مجموعة من الخدمات القائمة على نظام الويب "٢" تتيح لمنتسبيها إمكانية إنشاء ملف شخصي تعريفى مميز، والتواصل مع الآخرين من خلال بيئة افتراضية (Boyd and Ellison: ٢٠٠٧. ٢١١). ويرى كابلن بأنها تطبيقات تمكن المستخدمين من إنشاء ملفات تعريف شخصية لهم ، ودعوة الأصدقاء والزملاء للوصول لهذه الملفات (Kaplan: ٢٠١٠:٤٣)، وهو ما أكده "هوفمان" في أنها تطبيقات تعتمد علي نظام الويب، غيرت طريقة التفاعل والاتصال بين الناس، بما تملكه من مميزات كمشاركة المحتوى وإنشائه من فيديو وحالات، مع القدرة الهائلة على التواصل مع الآخرين مع اختلاف الزمان والمكان (Hoffman:٢٠١٣.٢٩) .

أما عن مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي (إجرائياً): هي فضاء اجتماعي حر إلكتروني ويتكون من مجموعة المواقع على شبكة الإنترنت تسمح بالتفاعل والفاعلية في أي وقت وفي أي مكان في العالم ولها آثار إيجابية وسلبية على الشباب

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

وانتماءاتهم وهوياتهم السياسية، ومن أشهر هذه المواقع (الفييس بوك، تويتر، اليوتيوب).

ب- الهوية السياسية: **political identity** :

ظهرت الهوية في التراث السوسيولوجي عند ابن خلدون في حديثه عن عملية الاقتداء بشعار وزعي، وسائر احوال الغالب والسبب، ويرى أن النفس تعتقد أن الكمال هو للغالب؛ لذلك يحاول الاقتداء به بكل التفاصيل، وهو ما يؤثر بالفعل علي الهوية بين الأمم؛ حيث تتعرض للتأثير والتبدل، نتيجة تغير القوة ومن يملكها (ابن خلدون . ٧٧)، ويرى عالم الاجتماع " أنتوني جيدنز " أن الهوية في علم الاجتماع مفهوم متعدد الجوانب، ويمكن مقارنته من عدة زوايا، " فالهوية بشكل عام تتعلق بفهم الناس وتصوراتهم لأنفسهم، ولما يعتقدون أنه مهم في حياتهم.

ويتشكل هذا الفهم انطلاقاً من خصائص محددة تتخذ مرتبة الأولوية على غيرها من مصادر المعنى والدلالة، ومن مصادر: الهوية، والطبقية الاجتماعية، ويميز جيدنز في إطار تحديده للهوية بين الهوية الاجتماعية والذاتية باعتبارهما هويات متقابلة، وإن كانت متفاعلة متداخلة (ليلة : ٢٠١٢ م . ١٩٤). كما أضاف جيدنز أن الهوية الذاتية أو الشخصية هي التي تحدد الحدود المميزة لنا بوصفنا أفراداً أما الهوية الاجتماعية هي التي تقوم علي الهويات المشتركة التي تركز علي منظومة القيم والاهداف والتجارب المشتركة (جيدنز: ٢٠٠٥ م . ٩٠-٩١). في حين نجد "Tajfel & Turner" يقرران في نظريتهم عن الهوية الاجتماعية أن هوياتنا الاجتماعية تشكل الأطر التفسيرية التي من خلالها يتم تحويل الفضاء إلى أماكن ذات معنى. (Hopkins and Dixon، ٢٠٠٦. ١٧٦)، بينما يرى "castells" أن الهوية هي بناء المعنى في عقول الناس على أساس السمات الثقافية المتاحة لهم (٦ . ٢٠١٠: castells) في حين يرى مجد عمارة أن الهوية هي الثوابت التي تميز الإنسان والمجتمعات عن غيرها، ومن أهم ثوابت هويتنا الثقافية أنها في المقام الأول هوية إسلامية، وإلى جانب الإسلام تأتي لغتنا العربية، ومعهما التاريخ الذي يميز أي أمة (عمارّة : ١٩٩٩ م . ٦-٩).

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

ولابد من الإشارة إلى أن توصيف الهوية السياسية وتحديدها ليس بالأمر اليسير؛ لأنها لا تتعلق بفرد أو جماعة فقط، بل إنها تتعلق ببناء ونسق كبير داخل محيط يضم كل العناصر الفاعلة في تكوين الهوية. أما تحديد مفهوم الهوية السياسية فنجد " Cerutti " يعرف الهوية السياسية بأنها مجموعة القيم والمبادئ الاجتماعية والسياسية التي نعترف بها على أنها قيمنا، أو التي نشعر بمشاركتها 'نحن'، كمجموعة أو كيان سياسي. ثم الاعتراف بها من خلال الفعل السياسي. (٢٠٠٣: ٢٩-٢٧ Cerutti) أما " Theodoridis " فيري أن الهوية السياسية تدور حول ربط 'الذات بمجموعة أو فئة' والميل العاطفي للذات اتجاه تلك المجموعة، وأن الهوية السياسية تتحدر من الهوية الاجتماعية الأوسع، لأن الهويات السياسية تميل إلى أن تكون أكثر جماعية في طبيعتها من حيث اتجاه الفرد لكائن جماعي في بيئته، وأعطى ثيودورديس مثالا علي ذلك، بأنه يمكن تصور الانتماء لحزب سياسي باعتباره هوية اجتماعية ذات توجه نفسي وعاطفي وجمعي (٥٤٧: ٢٠١٣: Theodoridis)، كما تعرف الهوية السياسية علي أنها تحديد مدي الانتماء لهوية حزب سياسي رئيسي عبر الانتماء الايديولوجي والنشاط السياسي للتعبير عن الذات (Farhat Sajjad : ٢٠١٨. ٢٠٣)

مفهوم الهوية السياسية إجرائيًا:

يعني المفهوم الإجرائي للهوية السياسة تبني مجموعة من القيم والمبادئ التي تتبع من انتماء أيديولوجي أو سياسي أو جماعي عبر مجموعة من المؤشرات تتمثل في الانتماء لحزب سياسي والدفاع عنه والترويج له، والمشاركة السياسية في السياسات العامة للدولة أو السخرية منها، أي هي هوية جديدة قد تكون ناقدة للفاعل السياسي أو مؤيدة له، أو تخرج عن ذلك السياق، وتتجه إلي نسق عالمي للهوية يدعو للحرية والديمقراطية والاهتمام بالعالمي والانتماء لسياسات فكرية محلية وعالمية .

ج- الشباب youth:

عند التعرض لمفهوم الشباب هناك عدة مقاربات لمفهوم الشباب حيث المقاربة العمرية، والبيولوجية، والاجتماعية. فمن حيث المقاربة العمرية، فقد اختلف تحديد المؤشر العمري للشباب؛ حيث تعريف الأمم المتحدة للشباب بأنهم الأشخاص الذين

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

تتراوح أعمارهم ما بين ١٥-٢٥ سنة (unesco) في حين تم تحديدهم في تقرير التنمية البشرية في مصر بأنهم الشباب والشابات في الفئة العمرية من ١٨-٢٩ سنة الذين يشكلون ربع السكان تقريباً (البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة. ٢٠١٠م. vii)، كما أشارت منظمة الصحة العالمية للشباب أنهم الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠-٢٤ سنة . (World health organization. ٢٠١١:٢٥). أما " بورديو" فيرى أن الشباب مجرد كلمة تحولت لبناء اجتماعي، وأن الهدف من التقسيمات أو التصنيفات على أساس العمر والجنس والطبقة هو إعادة إنتاج النظام بطريقة يحافظ فيها الجميع على موقعه، والالتزام بأدوار ذلك الموقع؛ حيث كل فرد يتصرف وفق لمكانه، فالشباب والكهولة ليست معطيات بقدر ما هي نتاج بناء يتم تكوينها فيه اجتماعياً (١٥٤-١٤٥ Pierre Bourdieu. ١٩٩٤). وبالتالي، فإن مفهوم الشباب كمفهوم اجتماعي له أبعاد تاريخية ومكانية، وهذا ما أكدته "سامية الساعاتي" في وصفها للشباب بأنها ظاهرة اجتماعية تشير إلى مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة، وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي واضحة" (الساعاتي. ٢٠٠٣م. ١٥).

ويعد تعريف عزت ججازي للشباب من التعريفات التي تناولت العديد من الأبعاد السابقة فأشار إلي أن من الناحية البيولوجية والجسمية وهي اقتراب شكل الجسم ووظائفه من آخر درجات النضج واكتمال عمر الفرد العقلي، أما من الناحية الاجتماعية وتتمثل في الاعتراف المجتمعي بالفرد كرجل واحتلال الفرد مكانة محددة في إطار النظام الاجتماعي، وحدد فئة عمرية معينة لمرحلة الشباب من ١٥-٢٥ سنة (ججازي : ١٩٨٥م. ٢٧-٢٨). ويرى "محمد بشوش" أن الشباب يمكن تحديده عبر نقطتين هما الشباب كفئة اجتماعية والشباب كفئة عمرية وفقاً لما ورد لدى الباحثين والجهات الرسمية : نجد الفئة العمرية تقع بين " ١٢ - ٣٠ سنة" أما الشباب كفئة اجتماعية : تعني تميزهم بسمات محددة تشمل الاستقلال المادي والاجتماعي. (محمد بشوش : ١٩٨٢م. ٩-١١)

التعريف الإجرائي لمفهوم الشباب: يعرف الباحث مفهوم الشباب بأنه كل من يتراوح عمره من ١٨-٣٥ سنة وينتمي إلى مستويات اجتماعية اقتصادية مختلفة ويتسم بالنضج البيولوجي والنفسي والاجتماعي ، والعقلي ، وتابع لمجتمع الدراسة متمثلاً في جامعة اسبوط .

(٢) أدبيات البحث :

شكلت مواقع التواصل الاجتماعي الأداة الحديثة في التغيير والتحويلات بالمجتمعات العربية من خلال شريحة الشباب والتي أثارت أهتمام الكثير من الباحثين للوقوف على أسباب هذه التغيرات وأشكالها، وفيما يلي يعرض الباحث لنتائج بعض الدراسات التي اهتمت بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي المجتمعات سياسياً: حيث خلصت دراسة (Hayes:٢٠٠٩) إلى أن الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ : ٢٥ عاماً غير مهتمين إلى حد كبير بالعملية السياسية والمشاركة على مواقع التواصل الاجتماعي، أما دراسة (Rishmawi:٢٠١٢.٤٩٧-٥٠٠) أشارت إلي أن شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دوراً كبيراً في أوساط الطبقة الوسطى المتعلمة والشباب، وخاصة طلبة الجامعات في العملية السياسية، وعملت على زيادة مساحة الحرية للحركات الاسلامية المتطرفة والإسهام في تحقيق أهدافها المختلفة.

بينما كشفت دراسة (أحمد: ٢٠١٤ م . ١٦-١٣١) أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي، وتوصلت دراسة (علي وحسين: ٢٠١٥ م . ٦٩٠-٧٤٦) إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دوراً في توعية الشباب بقضايا الفساد السياسي من خلال الوقوف على الأحداث والفضائح السياسية. بينما توصل (فريد: ٢٠١٦م) إلي أن هناك متابعة من الشباب للقضايا السياسية علي مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة.أما دراسة (٢٠١٧. Jose et al: ١٠١-١٢٤) رأّت أن الاستخدام الكثيف لمواقع التواصل الاجتماعي والحملات والموضوعات السياسية المقدمة بها، يساعد علي تحقيق الوعي والمعرفة السياسية بالقضايا بصورة أكبر. أما بعض الدراسات فقد رصدت المضامين الساخرة السياسية علي مواقع التواصل الاجتماعي ومنها دراسة (Moody et al.٢٠١٩) ، وأن من أهم مؤشرات المضامين الساخرة للهوية التركيز علي الصورة السلبية لجسد وصوره ترامب وركزت صفحات أخرى علي السخرية من كلينتون لثروتها الضخمة وبعض الفضائح السياسية المتعلقة بها ، وهو ما أكدته دراسة (عبد اللاه: ٢٠١٩ م . ١٤٣-١٥٢) فقد توصلت الي أن التعليقات علي الرسوم الساخرة كانت من أهم أشكال المشاركة السياسية وعبرت عن الآراء والتوجهات نحو الموضوعات السياسية.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

كما ركزت بعض الدراسات علي تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية بصورة مباشرة من أهمها : دراسة (٢٠٢-١٩٧. ٢٠١١. Al-Saleem) التي توصلت إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على هويات الشباب من خلال استخدام لغة تجمع بين الانجليزية والعربية و حدوث تغييرات وتبدلات في بعض جوانب الهوية بشكل عام والوطنية بشكل خاص.

كما رأَت دراسة (عبد الرحمن. ٢٠١٧م) أن الفيسبوك يؤثر بدرجة متوسطة علي المعرفة والوجدان والسلوك بشكل عام، ويسهم في الاطلاع علي بعض المفاهيم الثقافية الجديدة مما يؤثر في الهوية و في إضاعة الوقت وخلق العزلة والانطواء وهو ما يؤثر بدرجات متفاوتة علي ثقافتنا وهويتنا. وتوصلت دراسة (عبد الحكيم: ٢٠١٩. ٤٤٣-٤٤٧) إلى سطوة القيم العولمية على عادات الشباب المصري في التفاعل مع الشبكات الاجتماعية، مما أثر علي أنماط التفكير وأشكال السلوك والهوية لديهم. وركز (الإبراهيمي. ٢٠٢١) في البحث على الكيفية التي يتفاعل من خلالها الفاعلون الاجتماعيون مع خطاب وأفعال الفاعل السياسي، وتوصل إلي أن الانترنت ساهم في تشكيل نوع خاص من الهويات السياسية والافتراضية ومن أهم الهويات السياسية التي ظهرت علي ساحة المجال الافتراضي: الهوية السياسية المارقة والعالمية والواقعية.

(٣) النظريات المفسرة لموضوع البحث:

تتعدد الرؤى والاتجاهات النظرية في تناولها للهوية السياسية، تحليلاً وتفسيراً استناداً إلى تباين الظروف المادية للمجتمعات الإنسانية، واختلاف المنطلقات الفكرية للمنظرين السياسيين والاجتماعيين، نظراً لأنها ظاهرة مركبة متعددة الجوانب، وفيما يلي يعرض الباحث لنماذج من هذه التفسيرات:

أ- نظرية المجال العام في السياق الافتراضي:

ترتبط فكرة المجال العام عند هابرماس بوصفها مساحة اجتماعية تتيح لأفراد المجتمع النقاش الجماعي الحر غير المقيد، وتكوين رأي عام فيما يتعلق بالمصالح والقضايا المشتركة بينهم مع السماح بتناول ونقد الموضوعات السياسية وظهور فضاء سياسي يتسم بالعمومية.(٣١. ١٩٨٩. habermastranslations Burge) ،

ويري هابرماس في تحليله للنظام الرأسمالي الحديث أوضح بأنه يقوم علي ظاهرة الهيمنة التقنية والعقل الأداتي وبالتالي تشئية العقل والفكر والعلاقات (كريب: ١٩٩٩، ٣١٣) والعقل الأداتي عند هابرماس هو أسلوب ومنطق في التفكير في المجتمع الصناعي المتقدم ، وفيه يخضع الإنسان للتكنولوجيا خضوعاً تاماً ، باعتبار ذلك من حاجات ومتطلبات الحياة الضرورية ونمط الحرية ، ويؤكد هابرماس أن عملية التحديث في الغرب أدت إلي زيادة العقلانية الأداتية في كل مجالات الحياة هذه العقلانية التي تؤدي إلي نوع من الاغتراب عن الذات (عبد الرازق .٢٠١٧) ويعد الوصول والانتشار وإتاحة المشاركة لجميع أفراد المجتمع والحكم الذاتي والتخلص من الهيمنة والاجبار ورفض الهريراركية وإتاحة المشاركة للجميع من أهم خصائص المجال العام عند هابرماس (الصادق: ٢٠١١ م . ٥-٦) حيث تعتمد نظرية المجال العام في السياق الافتراضي علي أن الفضاء العام الافتراضي عابر للقومية، ويسهم في تشكيل علاقات تتجاوز الإطار الفيزيقي المكاني، وتفاعل الوجه للوجه والذي يقوم علي تكافؤ فرصة المشاركة، والديمقراطية (فريدة ومبروك: ٢٠٢٠ م . ٦٠٣ - ٦٠٤). و ظهور مساحة جديدة لصنع الرأي الافتراضي بعيداً عن سلطات الدولة، والذي يتم عبر وسيط، وهو الشبكات الاجتماعية المتاحة علي الانترنت

(٢٢ . ٢٠٠٢ : Joss). ويتضح من ذلك أن وسائل التواصل الاجتماعي وشبكتها وسيلة تصاعدية في خلق مجال عام يضم مجموعة من الأفراد الذين لهم سمات وأهتمامات مشتركة، يتفاعلون مع بعضهم البعض في إطار من الحرية والديمقراطية بعيداً عن قيود السلطة، وهو ما يتضح في العديد من الأحداث السياسية علي الساحة المصرية كالتعبئة الافتراضية في ثورة الخامس والعشرين من يناير عام ٢٠١١م، فالمجال العام الحر قد يسهم في خلق اتجاهات سياسية ونطاق حرية أكبر من المجال الواقعي.

ب- نظرية الشبكة الاجتماعية لمانويل كاستلز - الهوية في المجتمع الشبكي:

مع تفاقم أزمة الهويات الاجتماعية نتيجة دور الرأسمالية في تفكيك المؤسسات و النظم الاجتماعية واستبدالها بمؤسسات أخرى (أمغار: ٢٠٢٠ م . ١٤) بفعل المجتمع الشبكي فالهويات التي تتشكل داخل العالم الرقمي منفلة بشكل كلي من الضغط الذي يمارسه المجال الجغرافي علي الأفراد عند إنتاج هوياتهم الخاصة بشكل جماعي.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

(٢٣. ٢٠١٠. Castells). وهو ما دفع كاستلز إلى التمييز بين ثلاثة أنواع من الهوية هي:-

(١) هوية الشرعية : التي تم بناؤها من المؤسسات الخاصة بالدولة ولكن مع انهيار سيطرة وقدرة الدولة والمؤسسات التقليدية بما فيها (العائلة الأبوية) في المجتمع الشبكي
(٢) هوية المقاومة : تلك الهوية التي يتفاعل فيها مجموعة بشرية تشعر بالرفض أو التهميش الاجتماعي او السياسي كهويات الاقليات.

(٣) هوية المشروع والتي يتم بناؤه علي أساس التعريف الذاتي ومن أمثلتها الحركة النسوية العالمية وهذا الهوية تصبح تحت سيطرة التلاعبات الأيديولوجية،(٩٦-٩٥: castells. ٢٠٠٤) وتظهر بصورة واضحة عندما تبني الأطراف الاجتماعية الفاعلة (استناداً إلي العوامل الثقافية المتاحة لها) هوية جديدة تعيد تحديد وضعها في المجتمع، ساعية من خلال ذلك إلي تغيير بنية المجتمع كله (بارني. ٢٠١٥ م : ١٥٩).

حيث تسمح هذه الشبكات بأنواعها المختلفة الاقتصادية والثقافية والإلكترونية والاتصالية بزيادة التدفقات وتجسير المسافات وإزاحة الحواجز وإدماج البشر في كل متحرك ومتسارع ومضغوط(٦-٥. ٢٠٠٤. Castells)

فالمجتمع الشبكي يمنح أفراد المجتمع المعاصر هامشاً افتراضياً من الحرية، والتي تمنحه هوية افتراضية، ووجوداً افتراضياً مما يسهم في تشتت الهويات السياسية وإبراز أخرى جديدة مشكلة وتعني حرية اختيار الفرد وإرادته فما يؤد أن يكون عليه، وبالتالي نصبح أمام هوية سياسية لها نفس سمات وخصائص المجتمع الشبكي وهي: التقرد والمرونة، الطابع اللامكاني وانعدام الحضور المادي والقدرة علي بناء الهوية حول المشاريع الخاصة بالأفراد من خلال الفضاء الرمزي. وهذا يوضح الدور الذي يلعبه المجتمع الشبكي من خلال مكوناته في تشكيل هويات سياسية متفردة بفعل طبيعية ذلك المجتمع الافتراضي.

سادساً- منهجية الدراسة:

(١) منهج الدراسة:

في ضوء مجموعة الأهداف التي سعت الدراسة إلى تحقيقها، فإن الطابع الوصفي هو الغالب عليها، فقد اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة بوصفه أحد أهم المناهج المستخدمة في الدراسات الوصفية.

(٢) مجالات لدراسة:

أ- **المجال المكاني:** طبقت الدراسة الميدانية بجامعة أسيوط، بكلياتها المختلفة، نظراً إلى أن الدراسة سعت للتعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية السياسية للشباب الجامعي بصعيد مصر؛ لذا فقد وقع اختيار الباحث على جامعة أسيوط؛ لأنها تضم جموعاً متنوعة من الشباب الجامعي المتعلم، الذين خرجوا من مختلف الطبقات الاجتماعية، ولديهم تنوع في الأصول الريفية والحضرية؛ حيث يبلغ عدد كليات الجامعة ٢٠ كلية ويبلغ عدد إجمالي الطلاب ٧٥٠٠٠ ألف طالب بالإضافة الي ١٨٠٠٠ الف طالب بالدراسات العليا و ٤٤٥٠ عضو هيئة تدريس في جامعة أسيوط، وقد اختار الباحث ٦ كليات من جامعة أسيوط، ثلاثة منهم كليات نظرية وثلاثة كليات تطبيقية، أما الكليات النظرية فهي (الآداب، الحقوق، الخدمة الاجتماعية) أما الكليات التطبيقية فهي (الطب، الهندسة، العلوم)، وقام الباحث باختيار عينة غرضية " مقصودة" تم سحبها بطريق الصدفة أثناء وجود الباحث في الكليات محل الدراسة، وقد بلغ عدد مفردات العينة ٣٠٠ مفردة من طلاب كليات جامعة أسيوط النظرية والتطبيقية .

ب- **المجال البشري:** اشتملت عينة البحث على (٣٠٠) طالب بجامعة أسيوط. منهم ١٥٠ من الكليات النظرية و ١٥٠ من الكليات التطبيقية.

ج- **المجال الزمني:** استغرقت الدراسة الميدانية حوالي ستة أشهر من بداية أبريل ٢٠٢١ إلى نهاية أكتوبر ٢٠٢١م.

(٣) أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث بشكل أساسي في الحصول على البيانات وتسجيلها على أداة المقياس، حيث قام بتصميم مقياس، مرت عملية تصميمه بالمراحل التالية:
١- وضع المقياس في شكله الأولي (المبدئي) وقد استفاد الباحث كثيرا من الدراسات السابقة.

٢- الصدق الظاهري:

قام الباحث بعرض المقياس على عدد من المتخصصين من ذوي الاهتمام بموضوع البحث، وبلغ عددهم (٩) وقد أسفرت هذه العملية عن بعض الملاحظات قام الباحث بإجرائها على المقياس وتمثلت في التالي:

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

- أ- إعادة صياغة بعض عبارات المقياس نظرا لعدم وضوحها.
 ب- حذف بعض العبارات لكونها غير ذات صلة بالموضوع.
 ج- إضافة بعض العبارات التي لم ينتبه الباحث إلى أهميتها.
 هذا وقد أبقى الباحث في النهاية على العبارات التي تعدت نسبة الاتفاق عليها ٩٠% من قبل المحكمين التسع.

٣- صدق الاتساق الداخلي:

اعتمد الباحث على قياس صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency Reliability للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط (Pearson'sR) بين متوسط درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما في جدول التالي:

جدول رقم (١)

ثبات الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس الهويات السياسية المتكونة لدى الشباب بفعل مواقع التواصل الاجتماعي

المتغيرات	الدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة
مواقع التواصل الاجتماعي وهوية الانتماء والوطنية السياسية	٠.٩٣٥	دالة عند ٠.٠١
مواقع التواصل الاجتماعي والهوية السياسية المتطرفة	٠.٧٧٩	دالة عند ٠.٠١
مواقع التواصل الاجتماعي والهوية السياسية الساخرة	٠.٧٣٦	دالة عند ٠.٠١
مواقع التواصل الاجتماعي والهوية السياسية المحلية والعالمية	٠.٧١٠	دالة عند ٠.٠١
مواقع التواصل الاجتماعي والهوية السياسية الحزبية	٠.٦٩٨	دالة عند ٠.٠١

يتضح من خلال الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية (اتساق داخلي) بين الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين ٠.٦٩٨ إلى ٠.٩٣٥ وتشير معاملات الارتباط إلى وجود علاقة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ على الأبعاد بالدرجة الكلية.

٤- ثبات المقياس: للتأكد من ثبات المقياس استخدام الباحث طريقة

الفاكرونباخ Cronbach's Alpha، كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٢) ثبات الفاكرونباخ لمقياس الفرعية لمقياس الهويات السياسية المتكونة لدي الشباب بفعل مواقع التواصل الاجتماعي

الفاكرونباخ	المتغيرات
٠.٨٨٣	مواقع التواصل الاجتماعي والهوية الوطنية السياسية
٠.٦٨٤	مواقع التواصل الاجتماعي والهوية السياسية المتطرفة
٠.٧٨٩	مواقع التواصل الاجتماعي والهوية السياسية الساخرة
٠.٩٢٦	مواقع التواصل الاجتماعي والهوية السياسية المحلية والعالمية
٠.٦٠٩	مواقع التواصل الاجتماعي والهوية السياسية الحزبية
٠.٩٢٩	الدرجة الكلية للمقياس

تراوحت قيمة معاملات الفاكرونباخ بين ٠.٦٠٩ إلى ٠.٩٢٦ وهي قيم جيدة للثبات، وبهذا تعد القيم جيدة للاعتماد على المقياس من ناحية الثبات. وبعد إجراء الصدق والثبات والتأكد من ثبات وصدق المقياس كان جاهزاً للتطبيق على عينة البحث.

(٤) خطة التحليل الإحصائي للبيانات:

في ضوء الهدف الرئيس للبحث، استلزم الأمر أن تعتمد الدراسة على أحد الاختبارات الإحصائية التي تمكنها من تحقيق هذا الهدف، ومن بين الاختبارات الإحصائية استخدم الباحث الاختبارات الآتية: معامل الارتباط (Pearson's R) وقد استخدمه الباحث لمعرفة مدى قوة الارتباط بين أبعاد المقياس. ومعامل ألفاكرونباخ لقياس ثبات المقياس، واختبار (ت) لقياس الفروق بين المجموعات المختلفة على أبعاد المقياس، واختبار التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) لقياس التباين بين الفئات الداخلية على أبعاد المقياس، وكذلك المتوسط الحسابي والوسط المرجح لعبارات المحاور وإجمالي المحور للوقوف على هويات الشباب الجامعي وفكره السياسي.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

(٥) عينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الطلاب المسجلين بجامعة أسيوط بكلياتها المختلفة، ذكوراً وإناً، ومن كافة السنوات الدراسية الأولي حتي السنة الرابعة، وكذلك طلاب الدراسات العليا، والتخصصات المختلفة (علوم إنسانية وعلوم تطبيقية). من هذا المجتمع تم سحب عينة عمدية (مقصودة) من الطلاب ويعود السبب في استخدام ذلك الأسلوب في عملية المعاينة المقصودة أنه لا يوجد دليل أو إطار يشمل جميع أسماء الطلاب المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي داخل الجامعة، وقد بلغ عدد مفرداتها (٣٢٠ مفردة)، غير أنه تم استبعاد المفردات التي لم تستوف البيانات بصورة سليمة ، فأصبح حجم العينة الصحيحة (٣٠٠ مفردة) توزعت حسب خصائصها كما يلي :

جدول رقم (٣) توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم المدروسة.

خصائص المبحوثين		العدد	%	خصائص المبحوثين		العدد	%
النوع	ذكور	١١١	٣٧	الفئة العمرية	١٨-٢٠ سنة	١٦٥	٥٥
	إناث	١٨٩	٦٣		٢٠-٢٥ سنة	٥٨	١٩.٤
المستوى التعليمي	الفرقة الأولى	٩٠	٣٠	الحالة الاجتماعية	٢٥-٣٠ سنة	٤٢	١٤
	الفرقة الثانية	٧٥	٢٥		٣٠-٣٥ سنة	٣٥	١١.٦
	الفرقة الثالثة	٤٥	١٥		أعزب	١٦٩	٥٦.٣
	الفرقة الرابعة	٥٠	١٦.٧		متزوج	٤٩	١٦.٣
الكلية	ماجستير	٢٧	٩	الإقامة	مطلق	٢	٠.٧
	دكتوراه	١٣	٤.٣		خاطب	٨٠	٢٦.٧
	عملية	١٥٠	٥٠		ريف	١٦٥	٥٥
	نظرية	١٥٠	٥٠		حضر	١٣٥	٤٥
الدخل الشهري للأسرة				أقل من ٢٠٠٠ ج		٧٥	٢٥
					٢٠٠٠-٤٠٠٠ ج	١١٧	٣٩
					٤٠٠٠-٦٠٠٠ ج	٨٩	٢٩.٧
					٦٠٠٠ فأكثر	١٩	٦.٣

١- توزيع عينة البحث بحسب النوع: ضمت العينة ٣٩% من الذكور مقابل ٦١% من الإناث، وهذا يوضح ان الاناث أكثر اهتماما بالتعليم وشبكات التواصل الاجتماعي

٢- توزيع عينة الدراسة بحسب محل الميلاد: جاءت نسبة الريف في المقدمة بواقع ٥٥% من إجمالي المبحوثين و ٤٥% حضر ، وهو متقارب مع ما تشير إليه الإحصائيات الخاصة بالجهاز المركزي للعبئة العامة والإحصاء "يناير ٢٠٢١" إلى أن نسبة الحضر بلغت ٤٢.٩% من إجمالي السكان، وبلغت نسبة الريف ٥١.١%، ولعل التقارب بين المقيمين في المناطق الحضرية والريفية في عينة البحث يعود لتغلغل الشبكات الاجتماعية في جميع أنحاء المجتمع المصري، وارتباط تلك الشبكات بدوافع ومنافع متعددة، كما أن النتيجة السابقة تعطي مدلولاً عن تحول ثقافة المجتمع ككل للفضاء السبيرياني وتوحي بتغير ثقافة المجتمع الريفي في الحد من ارتباط الإناث بالوسائل التقنية بصورة كبيرة.

٣- توزيع عينة الدراسة بحسب الحالة الاجتماعية: تبين من البحث أن نسبة ٣٠% من العينة غير متزوج، ثم ٢٦.٧% خاطب، تلتها فئة المتزوجين وبالنهاية المطلقات وهو ما يعبر عن انخفاض الأوضاع في المجتمع المصري، وصعوبة الزواج، خاصة الشباب تحت الضغوط الاقتصادية التي يبرز فيها المجتمع بعد ثورتين متتاليتين، وغلاء المهور، وارتفاع تكاليف الزواج، وارتفاع معدلات البطالة، وضعف الأجور التي يتقاضاها الشباب بالمقارنة بالأعباء الملقاة على عاتقهم. وبالنظر للفئات العمرية الأعلى الموجودة لدينا كعينة وجدنا أنها من (١٨-٢٠)، وهو ما يفسر أن غالبية عينة الدراسة غير متزوجين، وهو ما يتفق مع إحصائيات الجهاز المركزي للعبئة العامة والإحصاء، حيث بلغ متوسط سن الزواج في المجتمع المصري "٣٠" عامًا.

٤- توزيع عينة البحث بحسب السن: كانت الفئة العمرية (١٨ - ٢٠) سنة بنسبة ٥٥%. تلتها النسبة من (٢٠ - ٢٥) سنة بنسبة ١٩.٤%، ثم الفئة العمرية (٢٥ - ٣٠) سنة بنسبة ١٤%، وفي النهاية الفئة العمرية (٣٠-٣٥) سنة بنسبة ١١.٦%،

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

حيث إن الفئة العمرية (١٨ - ٢٠) سنة تمثل نهاية مرحلة المراهقة وبداية مرحلة الشباب وهي الفئة الأكثر نشاطاً واهتماماً وتأثراً بالقضايا الاجتماعية السياسية

٥- توزيع عينة البحث بحسب المستوى التعليمي: جاء توزيع عينة البحث كالاتي: الفرقة الاولى في المقدمة بنسبة ٣٠%، يليه الفرقة الثانية بنسبة ٢٥%، ثم الفرقة الرابعة بنسبة ١٦.٧%، ثم الفرقة الثالثة بنسبة ١٥%، يليه دراسات عليا ماجستير بنسبة ٩%، ثم دراسات عليا دكتوراه بنسبة ٤.٣%.

٦- توزيع عينة البحث بحسب متوسط الدخل الشهري: جاءت النسبة الأعلى لصالح من دخلهم ٢٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيه بنسبة ٣٩%، ثم الدخل ٤٠٠٠ - ٦٠٠٠ بنسبة ٢٩.٧%، تلتها الدخل أقل من ٢٠٠٠ جنيه بنسبة ٢٥%، وفي النهاية الدخل من ٦٠٠٠ فأكثر بنسبة ٦.٣%، وهي نسب لا تتناسب مع ارتفاع الأسعار، ولا تساعد الشباب على بناء الحياة الأسرية، ولا تفي بتحقيق طموحاته.

٧- توزيع عينة البحث بحسب نوع الكلية

توزعت عينة البحث بين الكليات النظرية والعملية بالتساوي ، حيث ضمت العينة ٥٠% من الكليات النظرية ، مقابل ٥٠% من الكليات العملية إن ثلثي عينة الدراسة كانت في الفئة العمرية من (١٨-٢٠ سنة)، وأن معظم عينة الدراسة كانت من غير المتزوجين ، وأنها تنوعت في معدل الدخل الشهري للأسرة.

سابعاً . نتائج البحث الميدانية :-

١- خصائص مواقع التواصل الاجتماعية وعادات الاستخدام:

ويمكن مناقشتها على النحو الآتي:

جدول (٤) أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً لدي أفراد العينة

المتغيرات	ك	%
الفيسبوك	١٨٠	٦٠
تويتر	٥٠	١٦.٦
يوتيوب	٧٠	٢٣.٤
المجموع	٣٠٠	١٠٠

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

وبتأمل استجابات عينة البحث وفقاً لأكثر المواقع تفضيلاً وH أكثر استخداماً من التي تستخدمها جاء الفيسبوك في المرتبة الأولى بنسبة ٦٠% ، ثم اليوتيوب ٢٣.٤% ، وأخيراً تويتر بنسبة ١٦.٦%

جدول (٥) معدل الوقت الذي يقضيه أفراد العينة على مواقع التواصل

الاجتماعي

المتغيرات	ك	%
أقل من ساعة	٢٧	٩
١ - ٣ ساعة	١٢٢	٤٠.٧
٣ - ٤ ساعة	٧٣	٢٤.٣
٥ ساعات فأكثر	٧٨	٢٦
المجموع	٣٠٠	١٠٠

وبتأمل استجابات عينة الدراسة وفقاً لمعدل الساعات المنقضي على مواقع التواصل الاجتماعي، يتضح زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة، وهذا يعطي مؤشراً عن مدى تعمق الشبكات الاجتماعية في حياة الشباب اليومية؛ حيث جاءت فئة الذين يقضون من (١-٣) ساعة في المرتبة الأولى بنسبة ٤٠.٧%، وتليها فئة الذين يقضون (٥ ساعات فأكثر) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٦%، في حين جاءت فئة الذين يقضون (٣-٤) ساعة في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٤.٣%، بينما جاءت الفئة (أقل من ساعة) في المرتبة الأخيرة بنسبة ٩%.... وتعكس هذه النسب إشغال عينة الدراسة بمواقع التواصل الاجتماعي، كما تشير إلى المعدل المرتفع المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي بين شريحة الشباب، ويوضح مدى الولوع للمجتمع الشبكي. وهو ما أشار إليه "مانويل كاستلز" أن المجتمع الشبكي يعمل على استقطاب الفئات العريضة من المجتمع، وأنه يضم مجموعة من عوامل الجذب التي تعمل على الإقبال عليه في ظل الواقع الاجتماعي المهمش للشباب. وتتفق الدراسة مع دراسة (السالم : ٢٠١٩م . ٥٥٦-٦٠٥) في ارتفاع معدل ارتباط الشباب بمواقع التواصل الاجتماعي وعدم المقدرة على الابتعاد عنها مع

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

ازدياد عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما يشير الى تقلص دور المؤسسات الاجتماعية التقليدية في التنشئة الاجتماعية المسؤولة عن تشكيل الهوية السياسية لدى الشباب مقارنة بمواقع التواصل الاجتماعي .

جدول (٦) الوسيط المستخدم في الاتصال بمواقع التواصل الاجتماعي لدى

عينة الدراسة

المتغيرات	ك	%
الموبايل	٢٦٢	٨٧.٣
جهاز كمبيوتر عادي	٩	٣
جميع ما سبق	٢٩	٩.٧
المجموع	٣٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق استخدام غالبية أفراد العينة للهاتف المحمول في الاتصال بمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٨٧.٣%، وهذا يبين مدى انتشار الهاتف الخليوي الذكي الذي يمكن من خلاله الوصول لكافة تطبيقات التواصل الاجتماعي الحديثة، ويرجع هذا الإقبال الشديد لسهولة حمله واستخدامه بعكس اللاب توب وجهاز الكمبيوتر الذي يحتاج لمجهود أكبر في الحمل والدخول، وهو ما توضحه النسبة الضئيلة التي حصل عليها جهاز الكمبيوتر، وقد بلغت ٣% في حين جاءت استجابة (جميع ما سبق) وتعني استخدام جهاز الكمبيوتر، واللاب توب، والموبايل في مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الثانية بنسبة ٩.٧%، وهو ما يعطي دلالة توافر الوسيلة التكنولوجية المستخدمة في الاتصال بمواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (٧) التكرار والنسب المئوية لإجابات العينة وفق المكان المفضل لديك

لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

المتغيرات	ك	%
المنزل	١٩٠	٦٣.٣
العمل	٢٠	٦.٧

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

١٦.٧	٥٠	في الاماكن العامة والمواصلات
١٣.٣	٤٠	في مكان الدراسة
١٠٠	٣٠٠	المجموع

باستقراء بيانات الجدول السابق تبين أن أفراد العينة يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي داخل منازلهم بنسبة (٦٣.٣%)، وهذا يبين مدى انتشار مواقع التواصل الاجتماعي واستخدامها داخل المنزل بكثرة مما يؤثر علي تشتت الأسرة ويعمل علي تفكك بناء الأسرة ، ثم في الأماكن العامة والمواصلات بنسبة (١٦.٧%) ثم في مكان الدراسة بنسبة (١٣.٣%) وبالنهاية في نطاق العمل بنسبة (٦.٧%) وهو ما يوضح مدى انتشار مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها علي مؤسسات التنشئة الاجتماعية والهوية لدى الشباب .

جدول (٨) المتوسط والانحراف والاتجاه العام للمحور الاول (مواقع التواصل الاجتماعي و الهوية الوطنية والانتماء)

العبارات	المتوسط	الانحراف	الاتجاه العام
١- نشر تغريدات تؤيد الرئيس في قراراته	٢.٥٣	.٨٨٠	موافق
٢- أضرار مع اي منشور يدعو لروح التسامح والاخوة بين أطراف الوطن	٢.٣٥	.٥٨٣	موافق
٣- أعرض مقاطع فيديو توضح قيمة مصر العظيمة في العالم	٢.٦٧	.٦٣٨	موافق
٤- علمتني كيفية التعامل مع الشائعات التي تهدد أمن الوطن	١.٧٧	.٧٩٦	موافق الي حد ما
٥- أقوم بالترويج لمنتجات بلدي المختلفة (عالميًا ومحليًا)	١.٩٧	.٨٥٣	موافق الي حد ما
٦- اتابع الشخصيات الوطنية علي منصات التواصل المختلفة	٢.٥٥	.٧٥٩	موافق
٧-أهتم بمتابعة الاحداث التي تشجع وتعبر عن قيمة بعض الشخصيات الناجحة من ابناء الوطن	٢.٤٧	.٦٨٤	موافق
٨- أقوم بنشر فيديوهات تحفز الحفاظ علي الممتلكات والمال العام	٢.٩٦	.١٨٤	موافق
٩- أقوم بمشاركة الاحتفلات الوطنية مع اصدقائي	٢.٨٤	.٤٨٨	موافق
١٠- اشير العديد من الموضوعات للترويج لثقافة وتاريخ بلادي	٢.٨٩	.٣٠٧	موافق
اجمالي المتوسط	٢.٤٩٨		

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

توضح نتائج الجدول السابق ظهور نمط هوية سياسية تتميز بالولاء والانتماء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاء الاتجاه العام للمحور بالموافقة بمتوسط مرجح ٢.٤٩٨ ، وجاءت العبارات مرتبة كالتالي

أقوم بنشر فيديوهات تحفز الحفاظ علي الممتلكات والمال العام بمتوسط ٢.٩٦ في المرتبة الأولى ، ثم أشير العديد من الموضوعات للترويج لثقافة وتاريخ بلادي بمتوسط ٢.٨٩ ، وتلتها أقوم بمشاركة الاحتفالات الوطنية مع أصدقائي بمتوسط ٢.٨٤" ، ثم أعرض مقاطع فيديو توضح قيمة مصر العظيمة في العالم بمتوسط ٢.٦٧ ، وتليها أتابع الشخصيات الوطنية علي منصات التواصل المختلفة بمتوسط ٢.٥٥ ، ثم أنشر تغريدات تؤيد الرئيس في قراراته بمتوسط ٢.٥٣ ، وتلتها أهتم بمتابعة الأحداث التي تشجع وتعبر عن قيمة بعض الشخصيات الناجحة من أبناء الوطن بمتوسط ٢.٤٧. ثم أتضامن مع أي منشور يدعو لروح التسامح والأخوة بين أطراف الوطن بمتوسط ٢.٣٥ ، و جاءت عبارتان باتجاه نحو الموافقة الي حد ما أولهما أقوم بالترويج لمنتجات بلدي المختلفة (عالمياً ومحلياً) ثم علمتي كيفية التعامل مع الشائعات التي تهدد أمن الوطن .

وبذلك يتبين للباحث مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة هوية الانتماء والمواطنة عبر المنشورات والفيديوهات الهادفة لنشر ثقافة المواطنة والدعوة إلي التمسك بالانتماء الوطني، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (عبد الله بن محمد بخيت) التي خلصت أن شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على تعزيز قيم المواطنة لدي الشباب الجامعي، ويتفق ذلك مع نظرية مانويل كاستلز الذي يري أن الشبكات الاجتماعية الإلكترونية تعمل علي ظهور ثلاث هويات من ضمنها الهوية الشرعية وهي الهوية التي تتمثل في الانتماء والولاء للدولة والمؤسسات المختلفة بها

جدول (٩) المتوسط والانحراف لعبارات المحور الثاني مواقع التواصل الاجتماعي و
الهوية السياسية المتطرفة والمأركة

العبارات	المتوسط	الانحراف	الاتجاه العام
١- لا أقبل انتقاد ما أذكره من آراء	٢.٦٦	.٦٠٣	موافق
٢- أدمع أي وسائل للتطوير والتغيير حتي ولو بالقوة	٢.٤٤	.٨١٢	موافق
٣- اعترف بالعبادات والاحتفالات الدينية المختلفة بالمجتمع	٢.٣٧	.٧٩١	موافق
٤- أشجع علي أي الفاظ تعنف وتتنمرعلي قرارات وخطابات رموز الدولة	١.٩١	.٨٨٥	موافق الي حدما
٥- أستهين بآراء القيادات السياسية بالدولة	٢.٠٧	.٧٧٠	موافق الي حد ما
٦- أنشر المنشورات المناهضة لما أراه سلبيا في سياسة الدولة	٢.٤٣	.٧٦٨	موافق
٧- اتقبل العديد من عبارات السب والقذف للأحزاب والشخصيات السياسية	١.٩٢	.٧٧٠	موافق الي حد ما
٨- استخدام مواقع التواصل في الانحياز التمام لعضو معين في انتخابات المحليات حتي لو لم يستحق	٢.٣١	.٨٠٣	موافق الي حد ما
٩- أهاجم المسؤولين بصفة مستمرة بالتعليق او التغريد .	٢.٣٨	.٨٥٤	موافق
١٠- أشاهد العديد من الفيديوهات التي تعبر عن تقصير المسؤولين بصفة مستمرة .	٢.٥٠	.٦٧٩	موافق
اجمالي المتوسط	٢.٢٥٦		

تبين نتائج الجدول السابق ظهور نمط من الهوية السياسية الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي حيث جاء المتوسط العام للمحور "٢.٢٥٦" باتجاه عام نحو الموافقة الي حد ما علي تلك الممارسات في (الفيسبوك ، تويتر ، يوتيوب) وجاءت استجابات عينة البحث مرتبة بست عبارات باتجاه نحو الموافقة ، وجاءت كالتالي لا أقبل انتقاد ما أذكره من آراء في الترتيب الأول بمتوسط " ٢.٦٦ " ثم أشاهد العديد من الفيديوهات التي تعبر عن تقصير المسؤولين بصفة مستمرة بمتوسط "٢.٥٠" ، ثم أدمع أي وسائل للتطوير والتغيير حتي ولو بالقوة بمتوسط " ٢.٤٤ " ، تلتها أنشر المنشورات المناهضة لما أراه سلبيا في سياسة الدولة بمتوسط " ٢.٤٣ " ، ثم جاءت

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

أهاجم المسؤولين بصفة مستمرة بالتعليق أو التغريد بمتوسط "٢.٣٨" تليها عبارة اعترف بالعبادات والاحتفالات الدينية المختلفة بالمجتمع بمتوسط "٢.٣٧" وهو ما يشير الي أن التطرف في الهوية ليس تطرفا دينيا وانحيازاً فكرياً وإنما هو فكر سياسي، أما باقية العبارات جاءت باتجاه نحو الموافقة الي حد ما .

وبذلك يتبين للباحث أن مواقع التواصل الاجتماعي منحت الأفراد فرصة كوسيلة للتعبير عن الرفض بصورة تتسم بالتطرف مما سبب في ظهور هوية مألوفة حادة في وسائل التواصل الاجتماعي للتعبير عن آراء واتجاهات الأفراد المناهضة لما هو مخالف لهم . وهو ما يتفق مع دراسة (الإبراهيمي . ٢٠٢١ م) عن أن الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي أسهمت في ظهور أنماط من الهويات السياسية منها الهوية السياسية المارقة والمتطرفة وهو ما تؤكدته نظرية المجال العام في إن المجال العام الافتراضي أدي لظهور مساحة جديدة لصنع الرأي الافتراضي بعيداً عن سلطات الدولة. وأن الشباب الجامعي الذين يتمتعون بدرجة أقل من تقدير الذات من قبل مؤسسات الدولة هم أكثر تطرفاً معها.

جدول (١٠) المتوسط والانحراف لعبارات المحور الثالث مواقع التواصل الاجتماعي و

الهوية السياسية الساخرة والمتنمرة

العبارات	المتوسط	الانحراف	الاتجاه العام
١- أقوم بالتهكم والسخرية علي بعض المرشحين في الانتخابات البرلمانية	٢.٩٧	.٤١٤	موافق
٢- أتناول بعض المنشورات السياسية بطريقة فكاهية	٢.١٠	.٨٨٥	موافق الي حد ما
٣- أسخر من الأخبار حول الانتخابات البرلمانية لأنها تتسم بالنظرة الحزبية - عدم الموضوعية - التزييف - تهويل)	٢.٤٥	.٧٥٩	موافق
٤- أقوم بنشر منشورات ساخرة للحزب في العملية الانتخابية (الفساد - شراء الاصوات)	٢.٤٨	.٧١٥	موافق
٥- أسخر من الصورة والمثالية التي يظهر بها الناخبون علي مواقع التواصل الاجتماعي	٢.٣٨	.٨٧١	موافق

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

موافق	.٨٦٤	٢.٤٢	٦- أحب مشاهدة الرسوم السياسية الساخرة التي تعبر عن بعض القضايا السياسية
موافق	.٨٨٠	٢.٣٥	٧- أجد العديد من عبارات التندر والتهمك والشخصيات السياسية
موافق	.٧٣٠	٢.٥٥	٨- أقوم بوضع رسوم ساخرة حول العديد من المنشورات السياسية
موافق	.٨٠٢	٢.٥١	٩- تعجبي الفيديوهات الساخرة لشخصيات للمسؤولين
موافق	.٧٨٣	٢.٤١	١٠- أقوم بمتابعة التغريدات المتنمرة التي توضح أشكال الفساد في المجتمع
		٢.٤٤٩	إجمالي المتوسط

تظهر نتائج الجدول السابق المحور الثالث لإجمالي المحور أن اتجاه العينة العام جاء بمتوسط "٢.٤٤٩" باتجاه عام نحو الموافقة وجاءت استجابات الباحثين مرتبة على النحو التالي : حيث عبارة أقوم بالتهمك والسخرية علي بعض المرشحين في الانتخابات البرلمانية في المقدمة بمتوسط " ٢.٩٧" وبانحراف " ٤١٤ . " ثم تلتها أقوم بوضع رسوم ساخرة حول العديد من المنشورات السياسية بمتوسط بلغ " ٢.٥٥ " ، وتلتها تعجبي الفيديوهات الساخرة لشخصيات للمسؤولين بمتوسط "٢.٥١" ، ثم أقوم بنشر منشورات ساخرة للأحزاب في العملية الانتخابية (الفساد - شراء الاصوات) بمتوسط "٢.٤٨" ، وتلتها أسخر من الأخبار حول الانتخابات البرلمانية لأنها تتسم بالنظرة الحزبية - عدم الموضوعية - التزييف - التهويل بمتوسط " ٢.٤٥ " ، وتلتها أحب مشاهدة الرسوم السياسية الساخرة التي تعبر عن بعض القضايا السياسية "٢.٤٢" ، ثم أقوم بمتابعة التغريدات المتنمرة التي توضح أشكال الفساد في المجتمع بمتوسط " ٢.٤١" ، وجاءت أسخر من الصورة المثالية التي يظهر بها الناخبون علي مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط " ٢.٣٨ " ، ثم أجد العديد من عبارات التندر والتهمك والشخصيات السياسية بمتوسط " ٢.٣٥ " ، وبالنهاية جاءت أتناول بعض المنشورات السياسية بطريقة فكاهية باتجاه عام نحو الموافقة الى حد ما وبمتوسط "٢.١٠".

وتبين للباحث مما سبق أن مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك ، وتويتر ، ويوتيوب) تنمي لدي الشباب اتجاه يتميز بالسخرية والتهمك من القضايا والأحداث السياسية لما يتوفر لديه من معرفة وثقافة سياسية لا تتطابق مع ما يتم تنفيذها بالفعل،

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

وهو ما يتفق مع دراسة (أسماء عبد العزيز مصطفى أحمد)، ودراسة (٢٠١٩. al Moody et) ودراسة (عبد اللاه) التي خلصت جميعها الى أن التعليقات علي الرسوم الساخرة كانت شكلاً من أشكال المشاركة السياسية والتعبير عن الفضاء السياسية وكذلك عن الآراء والتوجهات نحو الموضوعات السياسية. وهو ما يتفق مع رؤية مانويل كاستلز في أن الشبكات الاجتماعية تعمل علي خلق هوية تتسم بالمقاومة والنقد عبر الوسائط المختلفة من الصور، والنصوص، والفيديوهات، وأيضاً يتفق مع نظرية الاستخدامات والإشباع التي تري أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل علي إشباع احتياجات عملية تتضمن الترفيه والترفيه وتخفيف التوتر والقلق وتقدير الذات، وقد يظهر ذلك في إن الشباب يريد إثبات الذات من خلال المضامين السياسية الساخرة والتي تشير الي مدي المعرفة والوعي كذلك شغل وقت الفراغ بالتعليق أو مشاهدة الرسوم والفيديوهات الكاريكاتيرية، وأن السخرية السياسية مرتبطة بالتشاؤم وإحساس أقل بالفعالية السياسية لدي الشباب الجامعي .

جدول (١١) المتوسط والانحراف لعبارات المحور الرابع مواقع التواصل الاجتماعي و الهوية السياسية النشطة (العالمية و المحلية)

العبارات	المتوسط	الانحراف	الاتجاه العام
١- أهتم بمتابعة القضايا السياسية العالمية الأخيرة (الانتخابات الأمريكية - تولي طلبان السلطة - قضية كشمير)	٢.٠٦	.٨٤٥	موافق الي حد ما
٢- نقل مشاهدتي للأخبار السياسية العربية	٢.٢١	.٧٣٣	موافق الي حد ما
٣- أعلق علي الأحداث والعلاقات الدبلوماسية والأمنية	٢.٤٥	.٨١٣	موافق
٤- أشارك برائي في المبادرات الرئاسية والحكومية المختلفة (حياة كريمة - مصر بدون امراض مزمنة - محو الامية)	٢.٧٦	.٥٠٨	موافق
٥- أحرص علي متابعة الأحداث السياسية المحلية	٢.٤٦	.٦٠٥	موافق
٦- أتابع التغريدات للأحداث السياسية علي المستوى العالمي	٢.١٢	.٨٣٢	موافق الي حد ما
٧- المتابعة والتعليق علي القرارات الدولية العالمية الصادرة عن (البرلماني الأوربي - الاتحاد الأوربي - الولايات المتحدة)	٢.٣٠	.٧٦٣	موافق الي حد ما
٨- أعلق علي القرارات العربية الصادرة عن (جامعة الدول العربية)	٢.٢٥	.٨٣٠	موافق الي حد ما
٩- أتفاعل مع التغريدات التي تدعم القومية العربية.	١.٩٤	.٨٤٥	موافق الي حد ما

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

موافق	٠.٧٦٩	٢.٣٥	١٠- أهتم بالرد والتعليق علي الفيديوهات التي تزييف الحقائق عن مصر بالخارج
		٢.٢٩	اجمالي المتوسط

تشير نتائج الجدول السابق لمحور مواقع التواصل الاجتماعي وظهور الهوية السياسية النشطة المحلية والعالمية إلي ظهور هويات محلية وعالمية تتابع كل ما هو جديد علي الساحة المحلية والدولية عبر منصات التواصل المختلفة (يوتيوب ، تويتر ، الفيسبوك) حيث جاء الاتجاه العام للبعد بالموافقة الي حد ما مع القرب الشديد من الموافقة وبتفحص استجابات العينة جاءت عبارة أشارك برائي في المبادرات الرئاسية والحكومية المختلفة (حياة كريمة - مصر بدون أمراض مزمنة - محو الأمية) بمتوسط " ٢.٧٦ " وجاءت أحرص علي متابعة الاحداث السياسية المحلية بمتوسط بلغ " ٢.٤٦ " في المرتبة الثانية ، وتلتها أعلق علي الأحداث والعلاقات الدبلوماسية والامنية بمتوسط " ٢.٤٥ " ، ثم أهتم بالرد والتعليق علي الفيديوهات التي تزييف الحقائق عن مصر بالخارج بمتوسط " ٢.٣٥ " . أما باقية العبارات جاءت باتجاه عام نحو الموافقة الي حد ما. وبذلك يتضح للباحث أن مواقع التواصل الاجتماعي نمت لدي الشباب الاهتمامات والمشاركة السياسية للقضايا المحلية بصورة أعلى من القضايا العالمية، وهو ما يشير الي ظهور هوية تتسم بالمحلية والعالمية كما أشار مانويل كاستلز أن الشبكات الاجتماعية عملت علي خلق هوية تتسم بالمحلية والكونية ، كما يتفق مع نظرية المجال العام التي تري أن ظهور الانترنت والشبكات الاجتماعية عمل على تجاوز الدول القومية والوصول للمستوى العالمي. وأن المشاركة السياسية النشطة تعزز الشعور بالفعالية واحترام الذات. وهو يتفق مع رؤية Tajfel & Turner الذي يري أن العديد من الهويات الاجتماعية تتضمن بُعدًا مكانيًا علي المستوى المحلي، إلا أنه مع تغيير الفضاء والمكان الجغرافي نتيجة انتشار مواقع التواصل الاجتماعي أدي لظهور هوية سياسية مرتبطة بالفضاء الافتراضي العالمي .

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

جدول (١٢) المتوسط والانحراف لعبارات المحور الخامس مواقع التواصل الاجتماعي

والهوية السياسية الحزبية

العبارات	المتوسط	الانحراف	الاتجاه العام
١- أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في انتمائي لحزب معين	٢.٣٧	٠.٧٦٧	موافق
٢- الترويج لافكار وأنشطة الحزب الذي أنتمي إليه	٢.٦٦	٠.٦٠٥	موافق
٣- أشجع الأحزاب التي تتعامل مع مشكلات المجتمع بموضوعية وحلول مبتكرة (الإعجاب عبر منصات التواصل)	١.٨٥	٠.٨٧٢	موافق الي حد ما
٤- التعرف علي عدد وبرامج الأحزاب السياسية المختلفة	١.٩٧	٠.٨٦٥	موافق الي حد ما
٥- تجعلني علي وعي بما يدور داخل أروقة الأحزاب من خلاقات	٢.١٠	٠.٨٩٨	موافق الي حد ما
٦- أتردد علي صفحات الأحزاب السياسية التي تعجبني	٢.١٧	٠.٧٨٩	موافق الي حد ما
٧- دعم القيادات الحزبية النشطة والفعالة (عبر مواقع التواصل الاجتماعي)	٢.١٠	٠.٧٨١	موافق الي حد ما
٨- أشجع الأحزاب السياسية في تناولها لأزمة كورونا والأزمات المجتمعية المختلفة	١.٧١	٠.٨٢٩	موافق الي حد ما
٩- مشاهدة الفيديوهات الخاصة بالأحزاب السياسية التي تتناول القضايا المجتمعية	٢.٠٩	٠.٨٨٠	موافق الي حد ما
١٠- أشارك في التغريدات التي تستقطب عددا كبيرا من الأعضاء لحزبي .	٢.٤٣	٠.٧٦٨	موافق
إجمالي المتوسط	٢.١٤٥		

تظهر نتائج الجدول السابق إجمالي المتوسط المرجح لمحور مواقع التواصل الاجتماعي وظهور هوية سياسية فكرية حزبية وجاء المحور بمتوسط بلغ ٢.١٤٥ باتجاه عام نحو الموافقة الي حد ما ، وهو ما يوضح تأثير مواقع التواصل علي ظهور نمط من الهوية السياسية بين الشباب الجامعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وتبين استجابات العينة ذلك التأثير حيث جاءت عبارة استخدم مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للحزب الذي أنتمي إليه بمتوسط بلغ ٢.٦٦ ثم جاءت أشارك في التغريدات التي تستقطب عددا كبيرا من الأعضاء لحزبي بمتوسط ٢.٤٣ ، ثم تلتها أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في انتمائي لحزب معين بمتوسط بلغ

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

(٢٠٣٧) ، أما باقية العبارات فقد جاءت باتجاه عام نحو الموافقة الي حدما . ومما سبق يتبين للباحث أن البيئة الافتراضية لمواقع التواصل الاجتماعي تعزز نمو الهوية الحزبية لدى الشباب الجامعي عبر الممارسات والسلوكيات التي تتسم بالمشاركة والانتماء ، والدعم لحزب معين .

جدول (١٣) الفروق بين المتوسطات باختلاف متغير النوع (ذكر / إناث) على مواقع التواصل الاجتماعي والهوية السياسية لدى الشباب الجامعي بأسويط .

المتغيرات	الذكور		الإناث		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
المحور الاول	١٤.٤٥	٣.٦٠٤	١٤.٢٣	٤.٠٠٢	.٤٢٢	غير دال	-
المحور الثاني	٢٣.٧٧	٣.٠٠٨	٢٤.٧٦	٢.٦٩٤	-	غير دال	-
المحور الثالث	٢٦.٨٧	٦.٢٩٢	٢٨.٨٨	٦.٤٧٨	**٤.٣	غير دال	لصالح الإناث
المحور الرابع	٢١.٨٢	٤.٠٣١	٢١.٠٤	٤.٣١٨	١.٣٧٩	غير دال	-
المحور الخامس	٤٣.٢٨	٢.٦٤٣	٤٣.٤٤	٢.٨٨١	-٠.٤٧٤	غير دال	-

باستخدام اختبار (ت) الإحصائي تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الذكور والإناث علي محاور مقياس مواقع التواصل الاجتماعي والهوية السياسية الجديدة، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠.٠١) لصالح الإناث علي المحور الثالث مواقع التواصل الاجتماعي والهوية السياسية الساخرة. وهو ما يعطي دلالة عن أن التأثير علي الهوية السياسية شمل الجندر (ذكور وإناث) ،

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

ويشير أيضًا إلي تطور اهتمامات الفتاة على مواقع التواصل الاجتماعي حيث الاهتمام بالقضايا والمعرفة السياسية إلا أن هناك فروقا في بعض التوجهات وقد يعود ذلك يعود ذلك لطبيعية الإناث وجانب المرح والفكاهة لديهم.

جدول (١٤) الفروق بين المتوسطات باختلاف متغير محل الإقامة (ريف / حضر) على مقياس مواقع التواصل الاجتماعي والهوية السياسية لدى الشباب الجامعي بأسبوط .

المتغيرات	ريف		حضر		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
المحور الأول	٣٨.٧٢	٣.٣٨٢	٣٨.٣٨٥	٣.٤٨	٠.٥٨٣	غير دال	-
المحور الثاني	٣٢.٣٨	٥.٢٦٤	٣٣.١٨٧	٥.٠٩٢	١.٢٦٩	غير دال	-
المحور الثالث	٢٨.١٩	٦.٥٠١	٢٧.٤٢٨	٦.٣٦٥	٠.٩٨٦	غير دال	-
المحور الرابع	٢١.٣٣	٤.٢٣٨	٢١.١٥١	٤.٢٧٩	٠.٣٥٦	غير دال	-
المحور الخامس	١٣.٩٧	٤.١٠١	١٨.٨٠٣	٢.٤٩٩	٤.٩٤١ (٠)	غير دال	لصالح الحضر

باستخدام اختبار (ت) الإحصائي تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الريف والحضر علي كافة محاور المقياس مواقع التواصل الاجتماعي والهوية السياسية وهو ما يعطي دلالة عن أن التأثير علي الهوية السياسية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي شمل المجتمع المصري بشقيه الريف والحضر، ويشير أيضًا إلي اهتمام المجتمع الريفي بالجوانب السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي الا إنه توجد فروق على المحور الخامس عند مستوي معنوية (٠.٠٥) وهو ظهور هوية

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

سياسية حزبية ويمكن إرجاع ذلك أن افراد المجتمع الحضري أكثر إقبالا على الهوية السياسية الحزبية وربما يعود لطبيعية مقرات الاحزاب والأنشطة الخاصة بها والتي توجد في المدن بكثرة عن المجتمع الريفي والقرري .

جدول (١٥) الفروق بين المتوسطات باختلاف متغير الكلية (نظرية / علمية)

على مقياس البحث

المتغيرات	نظرية		عملية		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
المحور الاول	٢٥.٥١	٣.٠٣٤	٢٥.٦٢	٣.٥٩٣	١.٧١	غير دالة	-
المحور الثاني	١٤.٨٢	٢.٥٣٩	١٥.٠٥	٢.٥٠٦	٠.٧١	غير دالة	-
المحور الثالث	٢٠.٠٢	٢.٥٦٩٨٤	١٨.٦٥	٢.٦٦٥٦٧	**٣.٢٢٦	دالة	لصالح الكلية النظرية
المحور الرابع	٢٣.٩٤	٢.٩١٣	٢٦.٨٢	٣.٤٢٣	*٤.٦٣٠	دالة	لصالح الكليات العملية
المحور الخامس	٢٥.٥١	٣.٠٣٤	٢٥.٦٢	٣.٥٩٣	٠.٢٥-	غير دالة	-

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

تبين من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تعود لاختلاف متغير الكلية علي المحور الثالث الهوية السياسية الساخرة لصالح الكليات النظرية، أما المحور الرابع الهوية السياسية العالمية والمحلية فكانت هناك فروق لصالح الكليات العملية للهوية التي تهتم بالأحداث العالمية والمحلية عن الكليات النظرية فيعود لطبيعية الدراسة التجريبية التي تعتمد علي المشاركة والتفاعل والأنشطة العلمية المختلفة الجادة والإجادة في اللغات الاجنبية مما يدفعهم لمتابعة كل ما هو محلي وعالمي .

جدول رقم (١٦) تحليل التباين الأحادي لتأثيرات متغير اختلاف السن علي أبعاد المقياس للتأكد من وجود تباين في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي التي ترجع إليمتغير السن استخدم الباحث تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)

المتغيرات	السن	(ن)	المتوسط	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المحور الأول	من ١٨ إلي أقل من ٢٠	١٦٥	١٦.٠٠٠٠	بين المجموعات	٧٣.٦٦٠	٢	٧٣.٦٦٠	٥.٠٠٣	.٠٠٧ دالة
	من ٢٠ إلي أقل من ٢٥	٥٨	١٢.٤٣٦٧	داخل المجموعات	١٤.٧٢٥	٢٩٧	١٤.٧٢٥		
	من ٢٥ إلي أقل من ٣٠	٤٢	١٤.٥٧٩٩	المجموع	٤٢٩٩.٦٤٩	٢٩٩	٤٢٩٩.٦٤٩		
	من ٣٠ إلي أقل من ٣٥	٣٥	١٣.٤٢١١						
المحور الثاني	من ١٨ إلي أقل من ٢٠	١٦٥	٢٧.٢٨٥٧	بين المجموعات	٣٧١.٥٢٤	٢	٣٧١.٥٢٤	١.٤٠٧	.٢٤٦ غير دالة
	من ٢٠ إلي أقل من ٢٥	٥٨	٢٨.٨٢٢٥	داخل المجموعات	١١٤٣٥.٣١٨	٢٩٧	١١٤٣٥.٣١٨		
	من ٢٥ إلي أقل من ٣٠	٤٢	٢٦.٣٧٨٩	المجموع	١١٨٠٦.٨٤٢	٢٩٩	١١٨٠٦.٨٤٢		
	من ٣٠ إلي أقل من ٣٥	٣٥	٣٠.٥٧٦٦						
المحور الثالث	من ١٨ إلي أقل من ٢٠	١٦٥	٤٤.١٧٣٩	بين المجموعات	٢٠٨.٦٤٢	٢	٢٠٨.٦٤٢	١٠.١٩٨	.٠٠٠ دالة
	من ٢٠ إلي أقل من ٢٥	٥٨	٤٣.٣٤٩١	داخل المجموعات	١٩١٦.٢٧٠	٢٩٧	١٩١٦.٢٧٠		
	من ٢٥ إلي أقل من ٣٠	٤٢	٤١.٨٧١٠	المجموع	٢١٢٤.٩١٢	٢٩٩	٢١٢٤.٩١٢		
	من ٣٠ إلي أقل من ٣٥	٣٥	٤٤.٠٠٠٠						
المحور الرابع	من ١٨ إلي أقل من ٢٠	١٦٥	٣٤.٤٣٥٥	بين المجموعات	٥١٦.٢٥٨	٢	٥١٦.٢٥٨	٦.٧٤١	.٠٠٠ دالة
	من ٢٠ إلي أقل من ٢٥	٥٨	٢٩.٨٠٠٠	داخل المجموعات	٧١٧٣.٣٩١	٢٩٧	٧١٧٣.٣٩١		
	من ٢٥ إلي أقل من ٣٠	٤٢	٣١.٨٢٠٨	المجموع	٧٦٨٩.٦٤٩	٢٩٩	٧٦٨٩.٦٤٩		
	من ٣٠ إلي أقل من ٣٥	٣٥	٣٣.٣٣٧٠						
المحور الخامس	من ١٨ إلي أقل من ٢٠	١٦٥	٢١.١٩٨١	بين المجموعات	٢١٧.٤٤٩	٢	٢١٧.٤٤٩	٤.١٥٠	.٠٠٧ دالة
	من ٢٠ إلي أقل من ٢٥	٥٨	٢١.٥٩٧٨	داخل المجموعات	٤٩٠٧.٨١٤	٢٩٧	٤٩٠٧.٨١٤		
	من ٢٥ إلي أقل من ٣٠	٤٢	١٨.٦٠٠٠	المجموع	٥١٢٥.٢٦٣	٢٩٩	٥١٢٥.٢٦٣		
	من ٣٠ إلي أقل من ٣٥	٣٥	٢١.٩٥١٦						

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

المتغيرات	السن	(ن)	المتوسط	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المحور الأول	من ١٨ إلى أقل من ٢٠	١٦٥	١٦.٠٠٠٠	بين المجموعات	٧٣.٦٦٠	٢	٧٣.٦٦٠	٥.٠٠٣	.٠٠٧ دالة
	من ٢٠ إلى أقل من ٢٥	٥٨	١٢.٤٣٦٧	داخل المجموعات	١٤.٧٢٥	٢٩٧	١٤.٧٢٥		
	من ٢٥ إلى أقل من ٣٠	٤٢	١٤.٥٧٩٩	المجموع	٤٢٩٩.٦٤٩	٢٩٩	٤٢٩٩.٦٤٩		
	من ٣٠ إلى أقل من ٣٥	٣٥	١٣.٤٢١١						
المحور الثاني	من ١٨ إلى أقل من ٢٠	١٦٥	٢٧.٢٨٥٧	بين المجموعات	٣٧١.٥٢٤	٢	٣٧١.٥٢٤	١.٤٠٧	.٢٤٦ غيردالة
	من ٢٠ إلى أقل من ٢٥	٥٨	٢٨.٨٢٢٥	داخل المجموعات	١١٤٣٥.٣١٨	٢٩٧	١١٤٣٥.٣١٨		
	من ٢٥ إلى أقل من ٣٠	٤٢	٢٦.٣٧٨٩	المجموع	١١٨٠٦.٨٤٢	٢٩٩	١١٨٠٦.٨٤٢		
	من ٣٠ إلى أقل من ٣٥	٣٥	٣٠.٥٧٦٦						
المحور الثالث	من ١٨ إلى أقل من ٢٠	١٦٥	٤٤.١٧٣٩	بين المجموعات	٢٠٨.٦٤٢	٢	٢٠٨.٦٤٢	١٠.١٩٨	.٠٠٠ دالة
	من ٢٠ إلى أقل من ٢٥	٥٨	٤٣.٣٤٩١	داخل المجموعات	١٩١٦.٢٧٠	٢٩٧	١٩١٦.٢٧٠		
	من ٢٥ إلى أقل من ٣٠	٤٢	٤١.٨٧١٠	المجموع	٢١٢٤.٩١٢	٢٩٩	٢١٢٤.٩١٢		
	من ٣٠ إلى أقل من ٣٥	٣٥	٤٤.٠٠٠٠						
المحور الرابع	من ١٨ إلى أقل من ٢٠	١٦٥	٣٤.٤٣٥٥	بين المجموعات	٥١٦.٢٥٨	٢	٥١٦.٢٥٨	٦.٧٤١	.٠٠٠ دالة
	من ٢٠ إلى أقل من ٢٥	٥٨	٢٩.٨٠٠٠	داخل المجموعات	٧١٧٣.٣٩١	٢٩٧	٧١٧٣.٣٩١		
	من ٢٥ إلى أقل من ٣٠	٤٢	٣١.٨٢٠٨	المجموع	٧٦٨٩.٦٤٩	٢٩٩	٧٦٨٩.٦٤٩		
	من ٣٠ إلى أقل من ٣٥	٣٥	٣٣.٣٣٧٠						
المحور الخامس	من ١٨ إلى أقل من ٢٠	١٦٥	٢١.١٩٨١	بين المجموعات	٢١٧.٤٤٩	٢	٢١٧.٤٤٩	٤.١٥٠	.٠٠٧ دالة
	من ٢٠ إلى أقل من ٢٥	٥٨	٢١.٥٩٧٨	داخل المجموعات	٤٩٠٧.٨١٤	٢٩٧	٤٩٠٧.٨١٤		
	من ٢٥ إلى أقل من ٣٠	٤٢	١٨.٦٠٠٠	المجموع	٥١٢٥.٢٦٣	٢٩٩	٥١٢٥.٢٦٣		
	من ٣٠ إلى أقل من ٣٥	٣٥	٢١.٩٥١٦						

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

أوضحت نتائج الاختبار كما يظهر الجدول السابق الآتي :

يوجد تباين ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في تقديرات أفراد عينة البحث للمحور الأول (مواقع التواصل الاجتماعي وخلق هوية سياسية تتسم بقيم الولاء والانتماء) ترجع لمتغير السن وأن التباين لصالح الفئة العمرية (من ١٨ - ٢٠ عام) حيث إن طبيعية تلك المرحلة الشبابية بعد انتهاء مرحلة المراهقة يغلب عليها الميل الي الحماس والزعامة والانتماء وهو ما يتضح في الولاء للوطن ورموزه. كما أنها مرحلة لا تتسم بالمعاناة مثل المراحل العمرية التي تليها .

يوجد تباين ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) في تقديرات أفراد عينة البحث لنمط الهوية السياسية الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي وأن التباين لصالح الفئة العمرية (من ١٨ - ٢٠ عام) يعود لطبيعية تلك المرحلة التي تتميز بعدم الاستقرار والتقلب مما يجعلهم أكثر نقد وسخرية لم يحدث بالبيئة المحيط.

يوجد تباين ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) في تقديرات أفراد عينة البحث لنمط الهوية السياسية النشطة المحلية والعالمية على مواقع التواصل الاجتماعي وأن التباين لصالح الفئة العمرية (من ١٨ - ٢٠ عام) يعود ذلك لطبيعية الفجوة الرقمية بين الاجيال حيث أن الأجيال المعاصرة أكثر علمًا بتقنيات التكنولوجيا وأكثر اطلاعًا على كل ما هو جديد وعالمي . و يوجد تباين ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لنمط الهوية السياسية الحزبية على مواقع التواصل الاجتماعي وأن التباين لصالح الفئة العمرية (٣٠ الي اقل من ٣٥ عام) يرجع ذلك الي أن هذه الشريحة العمرية لديها معرفة سياسية بالأحزاب السياسية والادوار الفعالة التي قد تؤديها وما قد يعود عليهم من منافع مختلفة لطبيعية الانتماء الحزبي .

جدول رقم (١٧) تحليل التباين الأحادي لتأثيرات متغير اختلاف الدخل علي
أبعاد المقياس

المتغيرات	الدخل	(ن)	المتوسط	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المحور الأول	أقل من ألف ٢٠٠٠	٩٨	٣٣.٤٢٨٦	بين المجموعات	٢٦٧.٣١٣	٢	٨٩.١٠٤	٣.٣٧٣	دالة .٠١٩
	من ٢٠٠٠ إلي أقل ٤٠٠٠	٩١	٣١.٢٦٦٧	داخل المجموعات	٧٤٢٢.٣٣٦	٢٩٧	٢٦.٤١٤		
	من ٤٠٠٠ الي أقل من ٦٠٠٠	٨٠	٣٤.٠٠٠٠	المجموع	٧٦٨٩.٦٤٩	٢٩٩			
	من ٦٠٠٠ فأكثر	٣١	٣٢.٦٨٤٢						
المحور الثاني	أقل من ألف ٢٠٠٠	٩٨	١٣.٧١٤٣	بين المجموعات	٥٦.٤٦٣	٢	١٨.٨٢١	١.٢٤٦	غيردالة .٢٩٣
	من ٢٠٠٠ إلي أقل ٤٠٠٠	٩١	١٤.٤٦٦٧	داخل المجموعات	٤٢٤٣.١٨٦	٢٩٧	١٥.١٠٠		
	من ٤٠٠٠ الي أقل من ٦٠٠٠	٨٠	١٥.١١١١	المجموع	٤٢٩٩.٦٤٩	٢٩٩			
	من ٦٠٠٠ فأكثر	٣١	١٤.٢١٠٥						
المحور الثالث	أقل من ألف ٢٠٠٠	٩٨	٢٤.٦٤٢٩	بين المجموعات	٧٢.٦٣٠	٢	٢٤.٢١٠	٣.٨٣٧	دالة .٠١٠
	من ٢٠٠٠ إلي أقل ٤٠٠٠	٩١	٢٨.٠٧١٤	داخل المجموعات	٢١٧٨.٥٩٨	٢٩٧	٧.٧٥٣		
	من ٤٠٠٠ الي أقل من ٦٠٠٠	٨٠	٢٧.٠٠٠٠	المجموع	٢٢٥١.٢٢٨	٢٩٩			
	من ٦٠٠٠ فأكثر	٣١	٢٥.٨٨٨٩						
المحور الرابع	أقل من ألف ٢٠٠٠	٩٨	٢٤.٨٠٠٠	بين المجموعات	٤٦٤.٥٩٧	٢	١٥٤.٨٦٦	٣.١٢٣	غير دالة .٢٢٦
	من ٢٠٠٠ إلي أقل ٤٠٠٠	٩١	٢٣.٣٣٣٣	داخل المجموعات	١١٣٤٢.٢٤٥	٢٩٧	٤٠.٣٦٤		
	من ٤٠٠٠ الي أقل من ٦٠٠٠	٨٠	٢٤.٦٨٤٢	المجموع	١١٨٠.٦٨٤٢	٢٩٩			
	من ٦٠٠٠ فأكثر	٣١	٢١.٦٨٤٢						
المحورالخام س	أقل من ألف ٢٠٠٠	٩٨	٢١.٩٢٨٦	بين المجموعات	٦٦٣.٨٤٨	٢	٢٢١.٢٨٣	١٣.٩٣٧	دالة .٠٠٠
	من ٢٠٠٠ إلي أقل ٤٠٠٠	٩١	١٩.٩٣٣٣	داخل المجموعات	٤٤٦١.٤١٥	٢٩٧	١٥.٨٧٧		
	من ٤٠٠٠ الي أقل من ٦٠٠٠	٨٠	٢٤.٣٣٣٣	المجموع	٥١٢٥.٢٦٣	٢٩٩			
	من ٦٠٠٠ فأكثر	٣١	٢٠.٣٦٨٤						

للتأكد من وجود تباين في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي الهوية السياسية التي ترجع إلي متغير الدخل استخدم الباحث اختبار التحليل الإحصائي تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) وأوضحت نتائج الاختبار كما يظهر الجدول السابق الآتي :

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

يوجد تباين ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في تقديرات أفراد عينة الدراسة للمحور الأول الهويات السياسية الوطنية وأن التباين لصالح من يملكون دخل (٦٠٠٠ فأكثر) كما يوجد تباين ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في تقديرات أفراد عينة الدراسة للمحور الثالث (الهويات السياسية الساخرة) ترجع لمتغير مستوي الدخل وأن التباين لصالح من يملكون دخل (٦٠٠٠ فأكثر) يوجد تباين ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) في تقديرات أفراد عينة الدراسة للمحور الخامس (ظهور هويات سياسية حزبية) ترجع لمتغير الدخل وأن التباين لصالح اصحاب الدخل (٤٠٠٠-٦٠٠٠ج)

-أما بقية الأبعاد والمحاور فلا يوجد تباين وفروق ترجع لمتغير الدخل .

جدول رقم (١٨) معامل بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين عدد الساعات

المستخدمة علي مواقع التواصل الاجتماعي وبين الهويات السياسية

المتغير	الهويات السياسية علي مواقع التواصل الاجتماعي	قيمة بيرسون
عدد الساعات المنقضي علي مواقع التواصل الاجتماعي	هوية الانتماء والوطنية	٠,٥١١ **
	هوية متطرفة	٠,٤٢٣**
	هوية ساخرة	٠,٦٢٣**
	هوية محلية عالمية	٠,٦١٧**
	هوية حزبية	٠,٤٢٦**

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين معدل الساعات المنقضي علي مواقع التواصل الاجتماعي وهوية الانتماء والوطنية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٥١١) فهذا يعني وجود ارتباط موجب بين المتغيرين كلما زاد الوقت المنقضي علي مواقع التواصل الاجتماعي ارتفعت هوية الانتماء والوطنية .

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين معدل الساعات المنقضي علي مواقع التواصل الاجتماعي والهوية المتطرفة حيث بلغت قيمة

معامل الارتباط (٠,٤٢٣) فهذا يعني وجود ارتباط موجب بين المتغيرين كلما زاد الوقت المنقضي علي مواقع التواصل الاجتماعي ارتفعت هوية التطرف السياسي .
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠.٠١) بين معدل الساعات المنقضي علي مواقع التواصل الاجتماعي والهوية السياسية الساخرة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٢٣) فهذا يعني وجود ارتباط موجب بين المتغيرين كلما زاد الوقت المنقضي علي مواقع التواصل الاجتماعي ارتفعت هوية السخرية السياسية .

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠.٠١) بين معدل الساعات المنقضي علي مواقع التواصل الاجتماعي والهوية السياسية النشطة محلي وعالمي؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٦١٧) فهذا يعني وجود ارتباط موجب بين المتغيرين كلما زاد الوقت المنقضي علي مواقع التواصل الاجتماعي ارتفعت الهوية النشطة السياسية .

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠.٠١) بين معدل الساعات المنقضي علي مواقع التواصل الاجتماعي والهوية السياسية الحزبية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٤٢٦) فهذا يعني وجود ارتباط موجب بين المتغيرين كلما زاد الوقت المنقضي علي مواقع التواصل الاجتماعي ارتفعت الهوية الحزبية السياسية، وفيما يلي عرض لأهم النتائج التي كشف عنها البحث

(أ) أهم النتائج :-

تبين نتائج البحث:

* تصدر مواقع الفيسبوك بنسبة (٦٠%) في الاستخدام لدي عينة البحث، يليه تويتر ثم اليوتيوب. أما عن مدة الاستخدام تبين أن نسبة (٤٠,٣%) من المبحوثين يقضون فترة من (١ - ٣) ساعة يوميًا، وأن نسبة (٢٦%) منهم يقضون مدة تزيد عن خمس ساعات.

* كما تبين أن غالبية مفردات العينة بنسبة (٨٧,٣) يستخدمون الهاتف المحمول في الوصول لمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بعد هيمنته على الشباب كنوع من الإدمان الذي لا يمكن الاستغناء عنه، وأوضحت النتائج أن نسبة (٦٣,٨%) من أفراد

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

العينة يفضلون المنزل في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما يجعلهم يخرجون من السياقات الواقعية الي السياقات الافتراضية؛ حيث التحرر والتأثر بالثقافات الافتراضية المغايرة، مما يؤثر سلبيًا على العلاقات الأسرية، في حين يستخدم البعض مواقع التواصل الاجتماعي في أماكن الدراسة مما يؤثر علي العملية التعليمية، وهو ما يوضح التغير الذي يحدث في التنظيمات الاجتماعي التي تغرس الهوية السياسية لدينا بفعل مواقع التواصل الاجتماعي ويتفق ذلك مع رؤية كاستلز في أن التنظيمات الشبكية تحل محل المؤسسات الاجتماعية الواقعية .

* كما كشفت نتائج البحث عن ترسيخ وتعزيز هوية الانتماء والوطنية لدي عينة الدراسة من الشباب مما خلق هوية سياسية تتسم بالدعم والتأييد، والمساندة الاجتماعية؛ حيث جاء المتوسط الإجمالي (٢,٤٩٨) وغالبية العبارات باتجاه عام نحو الموافقة .

* وأوضحت نتائج البحث الميدانية أن مواقع التواصل الاجتماعي عملت علي ظهور أنماط متنوعة من الهويات السياسية؛ حيث ظهرت الهوية السياسية الساخرة الموجهة إلى الأشخاص من جهة والقضايا والمؤسسات من جهة أخرى، كما أن مستويات السخرية السياسية موجودة بصورة مرتفعة - وخاصة السخرية الموجهة ضد المسؤولين المنتخبين - ويتم التعبير عنها من خلال الصور والفيديوهات والكاريكاتير * كما ظهرت العديد من الهويات السياسية السلبية بفعل مواقع التواصل الاجتماعي: كالهوية السياسية المارقة المتطرفة بمتوسط (٢,٢٥٦) نتيجة لما أتاحتها مواقع التواصل الاجتماعي من حرية التعبير والنقد، وخاصة وأنها مجال افتراضي يخلو من قيود السلطة وهيراركية الاتصال، وكميدان للمقارنة الاجتماعية بالمجتمعات الغنية الأخرى، وكذلك وجود المشكلات والأزمات الاجتماعية التي تعاني منها شريحة الشباب، وتحد من طموحاتهم (جملة تحتاج مراجعة)

* تبين نتائج الدراسة ظهور هوية سياسية حزبية باتجاه عام نحو الموافقة إلى حد ما؛ حيث عمل استخدام مواقع (الفيسبوك ، وتويتر ، ويوتيوب) بدرجة عالية جداً لدي الشباب وبين أفراد المجتمع الي لجوء الأحزاب السياسية إلى مسايرة تلك الحداثة لنشر برامجه والترويج للانضمام إليها بين فئة الشباب الجامعي، كما أن طبيعة الاتصال الأفقي لتلك المواقع وما تمنحه من عوالم خاصة للشباب وبفعل ما تجري فيها

من علاقات وتفاعلات اجتماعية خاصة تساعدهم علي استخدام تلك المنصات في الترويج للحزب الذي ينتمون اليه .

* نَمَتْ مواقع التواصل الاجتماعي الهوية النشطة المحلية والعالمية لدى الشباب حيث كان الاتجاه العام نحوها بالموافقة الي حد ما؛ حيث أحدثت تغييراً في نظام الاتصال والتقارب المكاني ، والمتابعة ، والمشاركة فيما يحدث محلياً وعالمياً من أحداث سياسية وهو ما يعبر عن توجه وفكر سياسي للهوية للشباب .
- أوضحت نتائج البحث أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية

(٠.٠١) بين مدة الاستخدام وظهور هويات سياسية جديدة علي مواقع التواصل الاجتماعي ، وجاءت كل العلاقات باتجاه طردي موجب ، أنه كلما زادت مدة الاستخدام زادت تلك الانماط من الهويات لدى الشباب متمثلة في (الانتماء والوطنية - المتطرفة - الساخرة - النشطة المحلية والعالمية - الحزبية)

* كشفت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير الدخل علي إكساب الشباب هويات سياسية وطنية وساخرة لصالح من يزيد دخلهم عن ٦٠٠٠ فأكثر، في حين جاءت الفروق لصالح أصحاب الدخل من ٤٠٠٠ إلي اقل من ٦٠٠٠ لصالح الهوية السياسية الحزبية، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير متغير السن على أنماط الهويات لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من الشباب؛ حيث جاءت الفروق في الهوية السياسية الوطنية ، والساخرة ، والنشطة المحلية والعالمية لصالح الفئة العمرية من (١٨ - ٢٠) سنة في حين كانت الفروق في الهوية السياسية الحزبية لصالح الفئة العمرية من (٣٠ - ٣٥) سنة .

* كما أوضحت الدراسة وجود فروق تعود لاختلاف متغير الكلية (النظرية - العملية) في نمط الهوية السياسية الساخرة لصالح الكليات النظرية، بينما في الهوية السياسية النشطة المحلية والعالمية لصالح الكليات العملية .

* كما أوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) لصالح الحضر عن الريف في ظهور الهوية الحزبية علي مواقع التواصل الاجتماعي.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

(ب) توصيات الدراسة:

١- إعادة الاعتبار للذوات الشبابية التي أصبحت تعيش في هامش المجتمع وذلك من خلال محاولة تلبية احتياجاتها ومعالجة الإشكاليات المجتمعية التي تواجهها وذلك من خلال: القضاء علي البطالة من خلال خلق المشاريع التنموية والصناعية الصغيرة للشباب المصري وذلك بمساعدة الحكومة في التمويل، والاهتمام بالتعليم، وإنشاء العديد من المشاريع الجديدة، وزيادة نسب المشاركة السياسية للشباب في مقاعد البرلمان (الشيوخ ، والشعب)، وكذلك في الوزارات المصرية المختلفة، وأيضاً في المجالس المحلية وفتح خط ساخن للتواصل مع الشباب لحل مشاكلهم وخلافاتهم حتي لا يحدث اغتراب لدي الذوات الشبابية عن المجتمع وظهور هويات سياسية سلبية كالمتطرف المأرق والناقد .

٢- تفعيل دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في غرس الهوية السياسية الفعالة لدي أبناء المجتمع منذ الطفولة مروراً بكل المراحل مع الاهتمام بفترة الشباب؛ لمواجهة التيارات والأفكار السياسية التي تشكل نمط من الهويات السياسية الهدامة والمتطرفة، وذلك من خلال حملات التوعية الاعلامية عن التحديات التي تقلص من تماسك الأسرة، وتنويع سبل المواجهة لهذه المثبطات، وإظهار ضرورة توجيه الأسرة ودعمها للاهتمام بتشكيل ثقافة الأبناء بما تنطوي عليه ثقافتنا العريقة، وعمل مكاتب للمشورة الأسرية تلحق بمحاكم الأسرة داخل المحافظات والمدن، والتعويل على إعلام عصري بناء وهادف يعمل علي تحقيق الدفء الأسري، مع ضرورة الاهتمام بالإعلام التقليدي، مع تعديل سياسة الاعلام التقليدي بحيث يتضمن المصداقية والشفافية؛ لكي يلامسها أبناء الوطن، وبالتالي تحقق الثقة في الإعلام ومؤسساته، وتتجح الدولة في الحفاظ علي جودة التنشئة الاكاديمية داخل الجامعات.

٣- عمل مواقع إلكترونية لمؤسسات المجتمع المدني والأحزاب السياسية؛ للتوعية بأهمية المشاركة الحزبية وتنمية الهوية السياسية الحزبية وخلق جيل من القيادات الشبابية قادر على النهوض بالمجتمع والاعتزاز بقيم المواطنة والولاء والانتماء للوطن والتحصن بقيمه ومصالحه بعيدا عن القيم والسلوكيات التي لا تتناسب مع ثقافتنا العربية والاسلامية من خلال تعزيز الهوية السياسية الوطنية .

٤- مواجهة الأيديولوجية الرأسمالية والمد الشبكي المعولم في منصات التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال التخطيط لوضع برامج توعوية إلكترونية من قبل مؤسسات الدولة؛ للعمل على حماية التراث الثقافي للمجتمع بكل مكوناته المادية واللامادية، وخلق جيل ينبذ العنف والتطرف والإرهاب ويمتاز بالتماسك والوحدة؛ حتى يكون قادرا علي الوقوف في وجه المخاطر التي تهدد أمن المجتمع، وأن يكون انفتاح الشباب علي العالم متسما بالوعي؛ لكي ينتقي منه المفيد، ويتوقف عن قبول غير المفيد، ويفطن إلى ما يحمله من أهداف موجهة لزعزعة استقرار المجتمع.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

المراجع

- ١- أسماء عبد العزيز مصطفى احمد (٢٠١٩م) ، السخرية علي مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتصورات الجمهور للواقع : دراسة للمضمون والجمهور ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة سوهاج .
- ٢- أشرف عصام فريد (٢٠١٦م) : دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الاردني : رسالة ماجستير، كلية الإعلام ، الأردن .
- ٣- أيان كريب (١٩٩٩م): النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس، ترجمة. د. محمد حسين غليوم، عالم المعرفة، الكويت .
- البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (٢٠١٠م) ، تقرير التنمية البشرية في مصر عام ٢٠١٠ " شباب مصر بناءة مستقبنا"، معهد التخطيط القومي.
- ٤- الصادق رابح (٢٠١٢م): الهوية الرقمية للشباب بين التمثلات الاجتماعية والتمثل الذاتي، مجلة إضافات، العدد ١٩.
- ٥- الصادق رابح (٢٠١٤) فضاءات رقمية قراءات في المفاهيم والمقاربات والرهانات ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان .
- ٦- حسن عبد الصادق (٢٠١١ م) ، دراسة استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيسبوك وعلاقته بالهوية الثقافية في ضوء تداعيات العولمة دراسة مقارنة بين مصر والبحرين، مؤتمر العلوم الانسانية والعولمة ، جامعة قناة السويس . كلية الآداب والعلوم الانسانية
- ٧- دارن بارني (٢٠١٥م): المجتمع الشبكي، ترجمة: أنوار الجمعاوي، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة.
- ٨- زاهر راضي: (٢٠٠٣م). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، جامعة عمان الأهلية، عمان.
- ٩- زكريا الإبراهيمي (٢٠٢١ م): الانترنت بين صناعة السلطة والهويات السياسية الجديدة، مجلة مؤسسة مؤمنون بلا حدود ، الرباط ، المغرب .
- ١٠- سامية الساعاتي (٢٠٠٣م) : الشباب العربي والتغيرات الاجتماعية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

- ١١- عادل رفعت عبد الحكيم (٢٠١٩م) : أنماط تفاعل الشباب المصري مع شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بهويتهم الثقافية: تحليل نقدي في ضوء مبادئ الحداثة الجديدة "Met Modernism" المجلة المصرية لبحوث الرأي العام: جامعة القاهرة - كلية الإعلام - مركز بحوث الرأي العام مج ١٨، ع ١٤ .
- ١٢- عادل عبد الصادق (٢٠١١ م) ، الفضاء الإلكتروني والرأي العام . تغير المجتمع الأدوات والتأثير ، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام ، القاهرة .
- ١٣- عبد الله بن محمد بخيت (٢٠١٧ م) : دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني ، رسالة ماجستير ، كلية الاعلام ، جامعة الشرق الاوسط .
- ١٤- عبدالرحمن أحمد (٢٠١٤م). "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية".مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية ع١٥٧، ج٢ .
- ١٥- عزت حجازي (١٩٧٨م) : الشباب العربي ومشكلاته ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت .
- ١٦- علي ليلة (٢٠١٢ م): الأمن القومي العربي في عصر العولمة: اختراق الثقافة وتبديد الهوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٧- عماد الدين ابراهيم عبد الرازق (٢٠١٧) مفهوم الاغتراب لدي فلاسفة مدرسة فرانكفورت ، مؤسسة مؤمنون بلا حدود للابحاث والدراسات ، مقالة علي الرابط التالي <https://www.mominoun.com/articles/%> .
- ١٨- فاطمة السالم(٢٠١٩م): الآثار الاجتماعية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي دراسة على عينة من الشباب في دولة الكويت ، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال ، العدد ٢٧ .
- ١٩- فريدة بن عمروش ولمشونشي مبروك (٢٠٢٠ م) ، الإعلام الجديد والمجال العام الافتراضي دراسة في المفهوم والأطر النظرية ، مجلة الاستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية ، مج ٤ ، ع ٢ ، ص ص ٦٠٣-٦٠٤
- ٢٠- محمد عمارة (١٩٩٩م) : مخاطر العولمة على الهوية الثقافية، دار نهضة مصر، الجيزة .

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

- ٢١- محمد يشوش (١٩٨٤ م) - ملامح الشبيبة العربية في الخطاب العلمي العربي- اشغال ملتقى الشباب والتغير الاجتماعي- سلسلة الدراسات الاجتماعية (١٠) - تونس.
- ٢٢- معد عاصي علي ودحام علي حسين (٢٠١٥) : أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات إزاء قضايا الفساد السياسي ، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية ، جامعة كركوك ، مج ٤ ، ع ١٥ ، العراق .
- ٢٣- هناء جلال على عبد اللاه (٢٠١٩) معالجات صفحات الفيسبوك للرسوم الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي وأثره في إدراك القضايا السياسية ، مجلة دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة ، م ٢٣ ، ع ٨٦.

٢٤- هناء عبد الرحمن (٢٠١٧ م) "تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للشباب: دراسة تطبيقية مقارنة بين مصر والكويت" رسالة دكتوراه. جامعة الزقازيق، الزقازيق.

- ٢٥- alexander theodoridis, a. (٢٠١٣). **implicit political identity. ps: political science & politics**, ٤٦(٣) .
- ٢٦- allison joy hamilton(٢٠١٣), **competing pathways of the internet & new media's influence on women political candidates**, a thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the doctor of philosophy degree in political science in the graduate college of the university of iowa.
- ٢٧- amanda e. harrison (٢٠٠٢): **the impact of the network society on the professional identity of serbian librarians**, in partial fulfillment of the requirements for the degree doctor of philosophy, presented to emporia state university.
- ٢٨- andreas m. kaplan (٢٠١٠) : **users of the world, unite! the challenges and opportunities of social, media**. business horizons, vol ٥٣, no(١).
- ٢٩- basmah issa tlelan al-saleem(٢٠١١), **language and identity in social net working site**, international journal of humanities and social science vol. ١ no. ١٩.
- ٣٠- bassem e. maamari\ and hala el zein(٢٠١٤) **the impact of social media on the political interests of the youth in lebanon at the wake of the arab spring**, social science computer review , vol. ٣٢(٤).

- ٣١- boyd, danah m. and nicole b. ellison (٢٠٠٧): “**social network sites: definition, history, and scholarship.**” journal of computer mediated communication, vol. ١٣/١.
- ٣٢- cerutti (٢٠٠٣),. **a political identity of the europeans?** thesis eleven.; ٧٢(١) furio.
- ٣٣- donna l. hoffman (٢٠١٣) , **thomas p. novak, randy stein, r: the digital consumer. in: belk, r. w. and llamas, r., eds. the digital consumer.** london: routledge.
- ٣٤- farhat sajjad ١ , mehwish malghnai ٢ & durdana khosa ٣(٢٠٠٨), **language, social media and political identity (re)presentation: a new theoretical framework for the analysis of social media political discourse**, international journal of english linguistics; vol. ٨, no. ٢.
- ٣٥- gustavo cardoso (٢٠٠٦): **the media in the network society: browsing, news, filters and citizenship**, lisboa, portugal. cies – centre for research and studies in sociology.
- ٣٦- <http://www.unesco.org/new/en/social-and-human-sciences/themes/youth>
- ٣٧- jürgen habermas, translation thomas burger(١٩٨٩) **the structural transformation of the public sphere**, the mit press.
- ٣٨- kerric harvey(٢٠١٤) **e n c y c l o p e d i a o f social media and politics**, volume ١ sage publications, loss angles, london.
- ٣٩- manuel castells(٢٠٠١), **the internet claxy, reflexion on the internet business**, and society, oxford university press , newyork.
- ٤٠- manuel castells: **the internet claxy, Reflexion on the internet business, and society**, oxford university press , newYork, ٢٠٠١
- ٤١- Manuel Castells (٢٠٠٤), **The Network Society A Cross-cultural Perspective**, Edward Elgar, USA
- ٤٢- manuel castells,(٢٠١٠): **the information age: economy society and culture.** vol ١, the power of identity, second edition with a new preface, blackwell
- ٤٣- moody-ramirez m, church ab (٢٠١٩) . **analysis of facebook meme groups used during the ٢٠١٦ us presidential election.** social media + society doi:١٠.١١٧٧/٢٠٥٦٣٠٥١١٨٨٠٨٧٩٩ .
- ٤٤- nick hopkins and john dixon(٢٠٠٦); **space, place, and identity: issues for political psychology**, political psychology, vol. ٢٧, no. ٢.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

- ٤٥- pierre Bourdieu(١٩٩٤): questions de sociologie, les editions de minuit,paris.
- ٤٦- rebecca a hayes (٢٠٠٩) **new media, new politics: political learning efficacy and the examination of uses of social network sites for political engagement**, submitted to michigan state university in partial fulfillment of the requirements for the degree of doctor of philosophy media and information studies
- ٤٧- roberts m.berns,(٢٠١٢) **child,family,school, community soclzation and support,** ٩th edtion ,cengage learning, united states of america.
- ٤٨-simon joss(٢٠٠٢), toward the public sphere—reflections on the development of participatory technology assessment, bulletin of science, technology & society, vol. ٢٢, ٣.
- ٤٩- valencia, jose et al, (٢٠١٧). **ebola in the public sphere: a comparison between mass media and social networks.** science communication volume ٣٩, issue. retrieved from: sage journal
- ٥٠-world health organization (٢٠١١): **report by secretariat, youth and health risks, sixty-fourth world health assembly** a٦٤/٢٥ provisional agenda item ١٣.١٦: ٢٨ may.